



وزارة التعليم والبحث العلمي

جامعة وهران 2 - محمد بن أحمد -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم اجتماع



عنوان المذكرة

تحسين المستوى الخدماتي في المدارس الوجيهة الساخنة للمتمدرس

دراسة ميدانية بالمدرسة الابتدائية المجاهد الحبيب كحلول بومدين في ولاية وهران

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم اجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

تحت اشراف الأستاذة :

د. بلوافي هوارية

من إعداد الطالبتين

بن فريحة بودادي زينب

صالح هند

لجنة المناقش

رقم	الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
01	بوشياخوي اسمهان	أستاذة التعليم العالي	وهران 2	رئيسا
02	بلوافي هوارية	أستاذة المحاضرة " ب "	وهران 2	مشرفا، مقرر
03	حساين محمد	أستاذ المحاضر "أ"	وهران 2	مساعد مشرفا

السنة الجامعية: 2023/2022

شكر وتقدير

الشكر والبناء لله عز وجل أولاً على نعمة الصبر والقدرة على انجاز العمل فالحمد لله على هذه النعمة.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى الأستاذة الدكتورة بوشيخاوي اسمهان على كل مل قدمته لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في اثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة، كما نتقدم بجزيل الشكر الى أعضاء اللجنة المناقشة الموقرة خاصة الأستاذة بلوافي والأستاذ حساين محمد.

دون نسيان المديرية والمعلمين لمدرسة الحبيب كحلول بومدين لولاية وهران.

وأخيراً نتقدم بالشكر والتقدير لكل العاملين في المعهد الوطني لتكوين موظفي في قطاع التربية الوطنية عبد الحميد بن شنهو، وهران، وشكر خاص للأخت سمر.

اهداء

اهدي الى من وهبوني الحياة والامل والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة بحكمه وصبراً، برا
واحسانا ووفاء لهما الى ابي العزيز وامي العزيزة الى من وهبني الله نعمة وجودهم
في حياتي ومن كانوا عوناً لي الى اختي ايمان، اخي ابراهيم والى كل من يبادلني مشاعر
الحب والاحترام والشجاعة وكل من ساعدني وله دور من قريب وبعيد في اتمام هذه الدراسة
الى كل زميلاتي الحبيبات

زينب

اهداء

الى من أفضلها على نفسي، ولم لا،
فلقد ضحت من أجلي ولم تدخر جهدا
في سبيل اسعادي على الدوام

الى امي الحبيبة

الى من علمني العطاء والى من احمل
اسمه بكل افتخار وارجو من الله
ان يمد في عمرك لترى ثمارا قد
حان قطافها بعد طول الانتظار

والذي العزيز

الى أذفاً حزن يحويني و
أطهر قلب يخاف علي ويحبنى

جدتي العزيزة

يا من يرتعش قلبي لذكرك يامن
اودعتني لله اهديك هذا البحث

عمتي رحمك الله

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى	رقم المحتوى
	شكر و عرفان	/
	اهداء	/
	الإطار النظري للدراسة	فصل تمهيدي
ا	مقدمة	/
ب	الدراسات السابقة	/
ت	اشكالية	/
ج	الفرضيات	/
ج	اهداف الدراسة	/
ح	أسباب اختيار الموضوع	/
ح	المنهجية المتبعة	/
ح	المنهج المتبع في الدراسة	/
خ	الإجراءات المنهجية للدراسة	/
خ	الأدوات والتقنيات المستعملة	/
د	مجتمع البحث والعينة	/
ذ	مجالات الدراسة	/
ذ	مفاهيم إجرائية	/
/	الخدمات الاجتماعية المدرسية	الفصل الأول
12	مفهوم الخدمة الاجتماعية المدرسية	1
13	أهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية	2

16	البيئة الصحية ومكوناتها	3
16	البيئة المدرسية	1-3
16	البيئة الصحية المدرسية	2-3
17	مكونات البيئة المدرسية	3-3
/	المطعم المدرسي	الفصل الثاني
23	مفهوم المطعم المدرسي	1
24	انجاز المطاعم المدرسية	1-1
25	تسيير المطاعم المدرسية	2-1
26	مراقبة المطاعم المدرسية	3-1
27	أنواع الوجبات التي تقدم في المطعم المدرسي	4-1
27	دور المطعم المدرسي واهدافه	2
28	الدور التربوي للمطعم المدرسي	1-2
29	الأهداف الأساسية للمطعم المدرسي	2-2
32	التغذية المتوازنة داخل المطعم المدرسي	3
32	تعريف التغذية	1-3
32	تعريف التغذية المتوازنة	2-3
33	المجموعات الغذائية ودورها	3-3
35	أهمية الغذاء الصحي في السن المدرسي	4-3
/	الدراسة الميدانية	الفصل الثالث
42	عرض وتحليلها إجابات الدراسة	1

46	اختبار ومناقشة صحة الفرضيات	2
/	الخاتمة	/
/	قائمة المراجع	/
/	الملاحق	/

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
42	توزيع افراد العينة حسب الجنس	01
43	توزيع أفراد العينة حسب العمر	02
44	توزيع أفراد العينة حسب متغير الدوام المدرسي	03
45	توزيع افراد العينة حسب المستوى متغير	04

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
39	توزيع عبارات محاور الاستبانة وفقا لمقياس ليكارت الخماسي	01
39	الصدق الداخلي لمحور الوجبة الغذائية والمتمدرسين	02
40	معامل الثبات ألفا كرومياخ "الوجبة الغذائية والمتمدرسية"	03
41	يوضح مستوى الموافقة حسب مقياس ليكارت	04
47	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	05
50	توزيع أفراد العينة حسب العمر	06

الفصل التمهيدي

سنقوم في هذا البحث بتناول أحد الموضوعات البالغة الأهمية بتركيزنا أولاً على المدرسة التي تلعب دوراً كبيراً في تقدم المجتمع لتزويد الفرد بالخبرات و المهارات الإجتماعية الملائمة التي تسمح له بالتفاعل الإيجابي المنتج مع البيئة التي يعيش فيها ، فالمدرسة لم تعد فقط مؤسسة تعليمية بل و أخذت على عاتقها مجموعة من الوظائف الأخرى مثل : الوظائف التربوية و الإقتصادية و الإجتماعية و السياسية و من هنا تبرز المدرسة دورها في تقديم خدمات و برامج للتلاميذ من أجل مساعدتهم على التكيف مع أبنية المؤسسة التربوية و على تجاوز الصعوبات بإعتمادها على معارف و نظريات و فلسفة و قيم الخدمة الاجتماعية للإستفادة من موارد المدرسة المتعددة كالنقل المدرسي ، الكتب المدرسية ، المنحة المدرسية ، الصحة و التغذية المدرسية حيث أصبحت هذه الأخيرة موضوع إهتمام فقد أكدت منظمة اليونسيف على أن التغذية هي واحد من أهم المتطلبات و المقومات الأساسية لصحة و حياة الإنسان .

وقد إعترفت بأهمية الدور المركزي للنظام الغذائي الذي يتعين من خلاله العمل بطرق ممكنة لتمكين الأطفال أو العائلات ذات الدخل القليل من طلب الأطعمة المغذية الآمنة و المتوفرة المجانية فضلاً عن إنشاء بيئات غذائية صحية التي ينبغي على الحكومات أن تضع معايير تتماشى مع مصالح الأطفال مثلما فعلت الجزائر مؤخراً و التي أصبحت تهتم بالتغذية المدرسية عن طريق إنجاز المطاعم من أجل ضمان و توفير الوجبة الغذائية التي تعوض وجبة الإفطار التي كان من المفروض أن يتناولها الطفل في المنزل أو أولئك الأطفال التي تتعذر حالتهم و التي تعجز الأسرة عن توفيرها لهم بعد أن تعقدت الحياة فأصبحت اليوم المدرسة ضرورة إجتماعية لتكامل دور الأسرة و تحل محلها في بعض الوظائف التي تعجز عنها خاصة و أن التغذية تعد عنصر هام في مرحلة الطفولة فهي توفر الطاقة اللازمة لإستيعاب المعلومات و لها أثر على النمو النفسي و الجسمي للطفل و قدراته العقلية فعلى المدارس تعليم ثقافة الغذاء و كيفية إتخاذ خيارات غذائية كافية و مناسبة مع حرارة جسمه خاصة الوجبة الساخنة التي تقوم بمد الجسم بسعرات حرارة و تدفئته في فصل الشتاء مما يساعد التلميذ على الحركة و مزاولة يومه الدراسي الى جانب الأطعمة المغذية و مياه الشرب الصالحة من أجل وقايته من الامراض كفقير الدم و نقص المغذيات الدقيقة فقط لتعزيز العادات الغذائية التي تعطي أهدافاً صحية و تربوية و إقتصادية تنعكس إيجاباً على التطور الصحيح لصحة التلميذ .

وهذا ما برز في نتائج الدراسات السابقة التي سنقوم بعرضها والتي تؤكد الأهمية البالغة التي توليها الدولة للمطاعم المدرسية نظراً للفائدة الكبيرة التي ترجع عليها .

فصل تمهيدي

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة المذكورة تخرج لـمط مدير والمدارس الابتدائية تحت عنوان المطعم المدرسي وأثره على التحصيل التربوي عند التلميذ سنة 2008

هدفت هذه الدراسة الى ابراز دور التغذية في حياة الطفل وإيجاد السبل الكفيلة لاستفادة كل التلاميذ من خدمات المطعم المدرسي والحد من ظاهرة التسرب المدرسي حيث تمثلت إشكالية البحث في هل التغذية المدرسية إثر في التحصيل الدراسي؟ وهل تنعكس بصورة إيجابية على التلميذ من الناحية التربوية والفكرية والصحية؟ وتمثلت عينتها على مستوى بعض المدارس الابتدائية والاتصال بالأساتذة ومسيري المطاعم واعتمدت على أداة الاستبيان وتحليله في جمع المعلومات للتواصل الى النتائج والحقائق التالية:

المطعم المدرسي يؤثر تأثيرا إيجابيا وفعلا في النشاط التربوي للتلاميذ وهو أساس التربية الصحية العامة والجماعية كما عبر عنه مختلف المستجوبين من مدرءاء ومعلمين.

الدراسة الثانية:

مذكرة تخرج لنيل شهادة التكوين المتخصص لرتبة مستشار التغذية بعنوان دور مستشار التغذية المدرسية في تطبيق قواعد الوقاية والنظافة الصحية في المطاعم المدرسية لسنة 2021 – 2022

هدفت هذه الدراسة الى تسليط الضوء على واقع الوقاية والنظافة الصحية بالمطاعم المدرسية ومعرفة وابرار دور مستشار التغذية المدرسية في تطبيق وتفعيل قواعد الوقاية والنظافة الصحية في المطعم المدرسي لما لها من أهمية كبيرة في مجال المحافظة على صحة التلاميذ المستفيدين من الاطعام ووقايتهم من الاخطار التي قد تنجر عن اهمال هذين الجانبين المتلازمين.

ولقد طرح الباحث سؤالا رئيسيا مفاد: هل يا ترى مستشار التغذية المدرسية دور في تطبيق قواعد الوقاية والنظافة الصحية في المطعم المدرسي؟

ثم أسئلة فرضية تمثلت في:

• هل مستشار التغذية دور في تطبيق الوقاية في المطعم المدرسي؟

• هل مستشار التغذية دور في تطبيق قواعد النظافة الصحية في المطعم المدرسي؟

و اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف على انه طريقة لوصف الظاهرة و تصويرها كـميا عن طريق جمع المعلومات حول المشكلة و تصنيفها و تحليلها و اخضاعها للدراسة الدقيقة و استخدام أداة

فصل تمهيدي

الاستبيان الذي وزع على شريحة من مديري المدارس الابتدائية و مسيرين للمطاعم المدرسية ب7 بلديات تابعة لثلاثة دوائر في ولاية وهران و من اهم نتائج الدراسة انه هناك تفاوت في عدد الأيام التكوينية التي يقوم بها السادة مستشارو التغذية المدرسية لصالح مسيري المطاعم المدرسية في السنة و عدد العمليات التكوينية محصور بين 1 و 9 .

بعض مستشاري التغذية المدرسية لا يستعينون بمصالح خارجية (الحماية المدنية – الصحة المدرسية – مصالح التجارة) في تأطيرهم للعمليات التكوينية اغلب مستشاري التغذية يراقبون صلاحية مياه الشرب.

- اجماع مستشاري التغذية المدرسية على عدم كفاية ما تقدمه البلدية من مواد الصيانة.
- قلة اليد العاملة المشتغلة في المطعم المدرسي حتى وان توفرت فهي غير مؤهلة وتشغل في إطار الادمج الاجتماعي.
- اغلب مستشاري التغذية المدرسية مدركون لمهامهم وبالتالي يقومون بأدوارهم بنسب متفاوتة ولكنها مقبولة بصفة عامة.

الدراسة الثالثة:

بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في التخطيط والإدارة التربوية تحت عنوان إدارة وخدمات الصحة المدرسية كما يراها العاملون في التعليم العام بمدارس مكة المكرمة سنة 2019.

لقد جاءت هذه الدراسة حسب الباحث لتحقيق الأهداف التالية:

- الاهتمام بالتنظيمات الإدارية في وحدات الصحة المدرسية المختلفة
- توفير السبل الكافية لمزيد من الصلاحيات للقائمين على إدارة الصحة المدرسية
- رفع الوعي الصحي بين الطلاب بأساليب حديثة ومنظمة
- الاهتمام بالتربية المدرسية ودورها الفعال في رفع المستوى الصحي

ويرى الباحث ان تسير الدراسة الميدانية على النحو التالي:

من حيث المجال التعليمي يتم اختيار عينات البحث وهي من يرووا مديرون المدارس والمدرسون والمدرسات والإداريين والعاملون في وحدات الصحة المدرسية من أطباء واداريون اما من حيث المكان فقد اختيرت منطقة مكة المكرمة لأجراء البحث.

واستخدام الباحث في بحثه على المنهج الوصفي من كتب ومراجع وتقارير ونشرات مختلفة بالإضافة الى الاستبيانات.

وقد توصل الباحث الى عدة نتائج نذكر منها:

- وجود لائحة إدارية تحدد صلاحيات مدير ومديرة الصحة المدرسية بمكة المكرمة

فصل تمهيدي

- وجود عملية متابعة وتقييم واشراف من قبل مديرية الصحة المدرسية للموظفين والموظفات
- جميع المدرسين والمدرسات قرروا بان سلوك المدرس او الصحي السليم هو قدرة للتلاميذ والتلميذات في المدرسة

الدراسة الرابعة:

أطروحة لنيل شهادة دكتوراة علوم في علم اجتماع الصحة تحت اشراف الأستاذة الدكتوراة بو شيخاوي اسمهان عنوانها الصحة المدرسية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للمتعلمين من اعداد الطالبة ملاح رقية سنة 2019/2018 سعت هذه المدرسة الى تحقيق بعض الأهداف منها توضيح دور المدرسة الابتدائية تجاه مراحل نمو الطفل المختلفة طيلة فترة المتدريس من خلال التعرف على خصائص نمو الطفل في المرحلة الابتدائية وكذا الكشف عن واقع الصحة المدرسية والرعاية الصحية ومعطيات البيئة المدرسية داخل المدرسة الابتدائية الجزائرية وتسلط الضوء أيضا على طبيعة التربية الصحية المقدمة للمتعلمين خلال تدرسهم في المرحلة الابتدائية الممتدة من 5 الى 11 سنة.

وقد هدفت هذه الدراسة أيضا الى لفت انتباه الجهات المعنية لأجل توفير الظروف الصحية الملائمة داخل المدارس بشكل عام والمدرسة الابتدائية بشكل خاص من اجل التأثير على سلوكيات المتعلمين والوصول بها الى تحقيق حسن النتائج الدراسية وتحقيق تنمية شاملة في مجال التربية والتعليم وبناء على ما تقدم قامت الباحثة بطرح الاشكال التالي ما هو واقع الصحة المدرسية في المدرسة الابتدائية الجزائرية في ظل المعطيات والتطورات الحديثة وماهي العلاقة التي تربط الصحة المدرسية للتعلمين بتحصيلهم الدراسي؟

وتمثلت عينة هذه الدراسة في 15 مدرسة ابتدائية من ضمن 468 مدرسة موزعة عبر مختلف المقاطعات الإدارية للولاية و قد حددت عينة البحث ب300 مفردة موزعة على المدارس المقصودة و اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي و استعملت أداة الاستبيان حيث توصلت الى عدة نتائج تذكر منها ان ثنائية الصحة المدرسية و التحصيل المدرسي مرتبطان و يؤثر كل منهما على الاخر فالتأثير الدراسي يتأثر بعدة عوامل نفسية و اجتماعية و الفيزيولوجية و كذا ظروف البيئة المحيطة بالتلميذ خاصة و انه يمر بمرحلة الطفولة الوسطى و المتأخرة. و جوب أيضا تضافر جهود كل الفاعلين في الحياة المدرسية انطلاقا من المعلم الى الإدارة المدرسية وبالتنسيق مع الهيئات المشرفة على المراقبة والمتابعة الصحية المدرسية دون اهمال دورة الاسرة الاساسي.

الاشكالية

تعتبر المدرسة نظام اجتماعي يؤثر في المجتمع و يتأثر به اذ يمكننا القول ان المدرسة هي مؤسسة التنشئة الاجتماعية هدفها الرئيسي تأهيل العنصر البشري اجتماعيا، أخلاقيا ، ثقافيا و تربويا و لا تكتمل هذه المهمة الا بجهات معينة أخرى تساعد على تسييرها لتكتمل الحاجات الأساسية التي تعجز الاسرة عن تأديتها و خاصة بعد ان تعقدت الحياة

فصل تمهيدي

و برز ذلك في الخدمات الاجتماعية البرامج و الجهود التي تقدمها المؤسسة التربوية بكل مبانها قصد تهيئة انسب الظروف الملائمة و خلق بيئة مناسبة للتلميذ و ما يتفق مع احتياجاته من خلال الاهتمام و التعزيز بصحته بما في ذلك الاطعام المدرسي كون التغذية هنا عامل أساسي و ضرورة حيوية يستفيد منها الجسم كمصدر للطاقة الضرورية اللازمة للقيام بجميع نشاطاته و لتوفير المواد التي يحتاجها لبناء خلايا جديدة اللازمة لنموه و تعويض الخلايا التالفة في جسمه عبر مراحل حياته و بالخصوص فئة المتدربين لجهودهم المبذولة طيلة فترة تواجدهم في المؤسسة التربوية و خاصة الذين يقطنون بعيدا عن المدرسة و لا يتسع وقتهم للغذاء بشكل مريح.

وهنا يأتي الدور الأساسي للمطعم المدرسي في ضرورة تقديم وجبات ساخنة و متوازنة فالنظام الغذائي عند المتعلم يؤثر على مردوده الدراسي و قدراته التعليمية و الزيادة في التركيز حتى يستطيع مواصلة دراسته في ظروف عادية و مساعدته على رفع مستوى تحصيله التربوي و تعمل على تحسين العلاقات المدرسية و جلبها اليه مع المواظبة و المثابرة و وقايتهم من امراض سوء التغذية و استدرارك مشاكلهم التي تنعكس سلبا على حالتهم التربوية و سلوكهم داخل القسم ، فهذا ما نريد الوصول اليه عبر دراستنا كما لا ننسى ان نشير الا ان المطعم المدرسي يكمل وظيفة الاسرة و المدرسة و لا يمكن الفصل بينهم من اجل زيادة الاستثمار في العنصر البشري و لتنمية اقتصاد الدولة و تقدمها و رقيها.

ومنه نطرح الاشكال الاتي:

- فيما يتمثل واقع الخدمات الاجتماعية التي تقدمها المدرسة في إطار التغذية المدرسية؟
- ما الدور الذي يؤديه المطعم المدرسي تجاه الطفل المتدرب؟

الفرضيات:

1. تقدم المدرسة خدمات اجتماعية كافية للتلاميذ و برز ذلك في التغذية المدرسية.
2. يقوم المطعم المدرسي بتوفير وجبة غذائية صحية و متوازنة تنعكس بالمرود على نمو التلميذ.

أهداف الدراسة:

تهدف من خلال دراستنا في الموضوع الى انه نظرا لواقع مجتمعنا الجزائري و متطور و تعقد الحياة بحيث صارت فرص العمل قليلة و فقدت معظم الاسر قدراتها الشرائية و تزايد التسرب المدرسي سنة تلوا الأخرى ، كل تلك المشكلات نجد ان التغذية يدا فيها فكان لازما ان نتطرق الى فئة من المجتمع تتمثل في المدارس الابتدائية من خلال ابراز أهمية الخدمات التي تقدمها المدرسة ذات الطابع الاجتماعي و خاصة التغذية المدرسية نظرا لأهمية الغذاء و ان غياب المطعم المدرسي و الوجبات الصحية المتوازنة تؤثر على نمو و تطور المتعلم خاصة في المراحل الأولى .

فصل تمهيدي

أسباب اختيار الموضوع:

أ- الأسباب الذاتية:

- 1-1 تم اختيار الموضوع بتوجيهي من الأستاذ المشرف لما يحمله الموضوع من أهمية بالغة.
- 2-1 الرغبة والميل للبحث في مجال التغذية المدرسية باعتبار ان الطفل في مراحل الدراسة يتأثر كثيرا بالبيئة المحيطة وان التغذية تعتبر عامل مهم في استقرار الوضع الجسمي والقدرة الاستيعابية للتلميذ.
- 3-1 كون ان الموضوع التغذية المدرسية يدخل ضمن إطار تخصص علم اجتماع التربية.

ب- أسباب الموضوعية:

- 1-1 من خلال كل المعطيات التي ذكرناها سابقا فالخدمات الاجتماعية والتربية الغذائية الصحية جميعها ذات تأثير على سلوك التلاميذ ومدى انعكاس هذا السوك على ادوارهم داخل المجتمع.
- 2-1 التحسيس بأهمية التغذية المدرسية والاهتمام بصحة التلميذ امر ضروري وذلك للمحافظة على سلامته الجسمية والنفسية والعقلية لتحقيق الحكمة القاتلة العقل السليم في الجسم السليم.

المنهجية المتبعة:

تعرف دائرة المعارف البريطانية المنهجية بأنها مصطلح عام لمختلف العمليات التي ينهض عليها أي علم ويستعين بها في دراسة الظاهرة الواقعة في مجال اختصاصه، وهذا يؤكد وحدة المنهج العلمي باعتباره طريقة للتفكير يعتمد عليها في تحصيل المعرفة وبالتالي يكون المنهج العلمي ضرورة للبحث.¹

المنهج المتبع في الدراسة:

قد صاغ ابن هيثم رؤية جديدة للمنهج عندما قال إني لا أصل الى الحق الا من آراء جوهر الأمور الحسية وصورة الامور العقلية، فهي تبني بالمعقول وتقوم على المحسوس. فإن بهذا التأكيد على الموضوعية والتجرد من الهوى الشخصي²

1 - ا. بن رقية، محاضرات المنهجية السداسي الأول، كلية الحقوق، جامعة الجزائر، سنة 2008-2007، ص 5

2 - د. كمال دشلي، منهجية البحث العلمي، منشورات جامعة حماة، كلية الاقتصاد، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، سنة 1438-2016، ص 26

فصل تمهيدي

البحث العلمي هو الدراسة العلمية الدقيقة والمنظمة لموضوع معين باستخدام المنهج العلمي للوصول الى حقائق يمكن تفسيرها والاستفادة منها والتحقق من صدقها.¹

ولقد تم اختيار المنهج الوصفي والتحليل في هذه الدراسة بحيث ان المنهج الوصفي هو طريقة العلمية التي يعتمدها الباحث في دراسته لظاهرة معينة وفق خطوات محددة يقوم من خلالها بتحليل المعطيات والبيانات التي بحوزته والمتعلقة بالظاهرة محل الدراسة من اجل الوصول الى الحقيقة العلمية من خلال تحديد الظاهرة محل الدراسة، جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة، وضع الفرضيات، اختيار عينة الدراسة، اختيار ادوات البحث، الوصول إلى النتائج، تحليل النتائج وتفسيرها والوصول الى تعميمات.²

الإجراءات المنهجية للدراسة:

ادوات والتقنيات المستعملة في الدراسة:

يحتاج الباحث خلال رحلة بحثه الى ادوات مساعدة لإتمامه على أحسن صورة لذلك تتعدد الأساليب التي تستخدم في جمع البيانات اللازمة للتعامل مع مشكلة بحثية معينة.

وحسب ما احتاجه بحثنا واعتمدنا عليه بعد نزولنا الى الميدان قمنا بالدمج بين المقاربة الكمية والكيفية لتحقيق صحة الفرضيات.

ومن بين الاساليب المعتمدة في هذه الدراسة:

ـ **الملاحظة:** وهي اللبنة الأساسية للبحث العلمي النظري او التطبيقي على حد سواء، وبذلك لا يمكن اجراء بحث علمي دون وجود عنصر الملاحظة عن طريق إدراك الظواهر والوقائع والعلاقات عن طريق الحواس.³

ولقد تم استعمال الملاحظة في الدراسة الاستطلاعية التي اجريت على العينة المتكونة من 30 تلميذ في المدرسة الابتدائية والمختارين بالطريقة القصدية.

1 - محمد شفيق، البحث العلمي، المكتبة الجامعية الإسكندرية، سنة 2003، ص268

2 - د. فليح كمال، ملخصات محاضرات مقياس منهجية البحث العلمي، جامعة الاخوة منثوري قسنطينة 1، كلية الحقوق، سنة 2021-2022، ص7

3 - د. العرابوي سحنون، محاضرات واعمال موجهة مقدمة لطلبة السنة الأولى جذع مشترك في ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، منهجية البحث العلمي، جامعة محمد بوضياف وهران، سنة 2019-2020، ص11

فصل تمهيدي

الاستمارة: المجموعة من الاسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة بعضها ببعض الآخر بشكل يحقق الهدف اول اهداف التي يسعى اليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه بحيث هناك عدة انواع من الاستبانات بضوء طبيعة الاسئلة والاستفسارات التي تشتمل عليها في الدراسة.¹

وقد وزعت 30 استمارة على التلاميذ بالتساوي مع شرح مضمون الاسئلة بمساعدة المعلمين والوقوف عند كل سؤال من اجل الفهم والبعد عن التحيز وسرعة الإجابة لذا قسمت الاستمارة الى:

المحور الاول وهو خاص بالمعلومات الشخصية للتلميذ اما المحور الثاني وهو خاص بالوجبة الغذائية التي يتناولها المتمدرس داخل المطعم المدرسي.

المقابلة: تقوم على محادثة او حوار موجه بين الباحث من جهة وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى بغرض الوصول الى معلومات تعكس حقائق او مواقف محددة يحتاج الباحث الوصول اليها بضوء اهداف بحثه.²

حيث كانت الاسئلة الموجهة للمبحوث في المقابلة أسئلة مفتوحة ومقابلة فردية وشخصية مع مديرة المدرسة الابتدائية.

ومن الاساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

➤ نظام احصائي (spss)

➤ المتوسط الحسابي

➤ الانحراف المعياري

➤ مقياس صدق وثبات الاستمارة

➤ معامل بيرسون

➤ مقياس ليكارت

مجتمع البحث والعينة: اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل المهمة للبحث ولا شك ان الباحث يبدأ بالتفكير في عينة البحث منذ البدء في تحديد مشكلة البحث واهدافه لذا يقوم الباحث باختيار جزء من مجتمع البحث الاصلي التي يختارها بأساليب مختلفة وتضم عددا من الافراد من المجتمع الاصلي.

¹ - د. محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، الطبعة الثالثة، دار الكتب صنعاء، سنة 2015، ص126

² - المرجع السابق، ص141.

فصل تمهيدي

وعلى هذا الاساس كان اعتمادنا في هذه الدراسة على العينة القصدية الغير الاحتمالية من تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي نظرا لتوفر الشروط في هذه الدراسة.

وتعتمد العينة القصدية على نوع من الاختيار المقصود حيث يعتمد الباحث ان تتكون العينة من وحدات يعتقد انها تمثل المجتمع الاصلي تمثيلا صحيحا.¹

مجالات الدراسة:

_ **المجال البشري:** تتحدث نتائج الدراسة والمكونة من 30 تلميذ ذكور واناث ومديرة المدرسة الابتدائية.

وأجريت الدراسة على المتدرسين بين الذكور والاناث التي تتراوح اعمارهم بين 9 سنوات إلى 12 سنة تم توزيع الاستمارة عليهم.

_ **المجال المكاني:** يتحدد مجال دراستنا في ولاية وهران دائرة الحاسي على مستوى المدرسة الابتدائية المجاهد الحبيب كحلول بومدين 1919_1989.

_ **المجال الزمني:** وهو الزمن الذي استغرقناه في إنجاز الدراسة النظرية والتطبيقية وذلك من الفترة الممتدة من 2023/02/12 إلى 2023/05/16.

_ **المجال الأكاديمي:** يدخل هذا البحث في مجال علم الاجتماع التربوي تحت عنوان تحسين المستوى الخدماتي في المدارس (الوجبة الساخنة للمتمدرس) دراسة ميدانية في المدارس الابتدائية لولاية وهران للطور الرابع والخامس من اجل معرفة واقع الخدمات التي تقدمها المدرسة ومن بينها المطعم المدرسي وأهمية الوجبة المتوازنة على نمو التلميذ.

المفاهيم الاجرائية

الخدمة الاجتماعية المدرسية:

تخصص في الخدمة الاجتماعية موجه نحو مساعدة التلاميذ على التكيف المدرسي على نحو مرض وتنسيق جهود المدرسة والاسرة والمجتمع المحلي للمساعدة على تحقيق هذا الهدف²

المطاعم الدراسية:

¹ - د. راوية بنت احمد القحطاني, ا. د. سعود بن الضحيان , النمطية المنهجية في الرسائل الجامعية, مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية, جامعة الفيوم , العدد 20 , ص446

² - د. احمد شفيق السكري, قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية, ط الأولى, دار الوفاء لنيا الطباعة والنشر, 2013, ص 700

فصل تمهيدي

حسب الدراسة هو مكان في المدرسة حيث يتناولون المتمدرسون وجبة الإفطار الساخنة او باردة بحيث يشرف عليها مدير المدرسة والذي يقوم بدور مراقبة سلامة الأغذية والمراقبة المالية لثمن الأغذية التي تم جلبها وتنظيم التلاميذ عند الدخول الى المطعم وطاقم المطبخ الذي يحرص على طبخ الأغذية وطاقم النظافة الذي يحرص على نظافة المطعم والاولاي التي يأكل فيها المتمدرسين والهدف منها ملاحظة الغذاء المقدم داخل المطعم ومدى اتزانه بين الخضار والبروتينات الحيوانية والفواكه وغير ذلك من مكونات¹

الوجبة الساخنة:

توضع لنقلها في كأضمات الحرارة نتائجها اكيده لكن من الضروري مراعاة بعض قواعد النظافة والوقاية²

¹ - ا. مرياح فاطمة الزهراء، التوازن الغذائي وعلاقته بقدرة المتمدرسين على التركيز، مجلة التنمية البشرية، 2017 مارس 7، جامعة وهران، ص 110

² - المتكونة نحال سبع شهرزاد، دور مستشار التغذية المدرسية في تطبيق قواعد الوقاية والنظافة الصحية في المطاعم المدرسية، مذكرة تخرج لنيل شهادة التكوين المتخصص لرتبة مستشار التغذية، المعهد الوطني لتكوين موظفي قطاع التربية الوطنية عبد الحميد بن شنهو، وهران، سنة 2021 - 2022، ص 24

الفصل الأول

الخدمة الاجتماعية المدرسية

1. مفهوم الخدمات الاجتماعية المدرسية:

على الرغم من تعدد وتنوع تعريف الخدمة الاجتماعية المدرسية إلا أنه يمكن القول بصفة عامة أن الخدمة الاجتماعية المدرسية هي تطبيق المبادئ وطرق وعمليات مهنية الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي بهدف مساعدة المؤسسات التعليمية على تحقيق أهدافها¹

وتعرف الخدمة الاجتماعية المدرسية بأنها مجموعة الجهود والبرامج التي يهيئها اختصاصيون اجتماعيون لأطفال وطلبة المدارس ومعاهد التعليم على اختلاف مستوياتهم بقصد تحقيق أهداف التربية، أي تنمية شخصيات الطلاب إلى أقصى حد مستطاع وذلك بمساعدتهم على الاستفادة من الفرص والخبرات المدرسية إلى أقصى حد تسمح به قدراتهم واستعداداتهم المختلفة وعلى ذلك فالخدمة الاجتماعية يمكن اعتبارها أداة لتحقيق أهداف التربية الحديثة². وقد حددت الهيئة القومية لأخصائيين اجتماعيين مضمون الخدمة الاجتماعية المدرسية على أساس أنها عملية من خلالها يواجه الطلاب الذين يعانون من مشكلات معينة لاتصال بالأخصائي الاجتماعي ويشترط تقبل التعاون المشترك بهدف الحصول على المساعدة التي تمكنهم من اجتياز مشكلاتهم ويتم ذلك من خلال نسق الرعاية الاجتماعية المدرسية. ومن خلال الجماعات الصغيرة يمكن أن يساعد الأخصائي الاجتماعي الطلاب على أن يصبحوا أعضاء في الجماعات تتوافر بها فرص النمو الاجتماعي السليم واكتساب خصائص التي تجعلهم مواطنين صالحين.

وقد وضحت الدراسات العلمية أن إتاحة الفرص التعليمية والمهارة تساعد على تنمية قدرات واستعدادات ومهارات الطلاب بحيث يصبح لدى كل واحد منهم القدرة على التعامل مع متطلبات الحياة المتغيرة بنجاح وأن يساهم مساهمة فعالية في بناء مجتمعه.

كما أكدت إحدى الدراسات على ضرورة الاهتمام بالأنشطة المدرسية المعدات والأدوات لنجاح هذه الأنشطة وعقد اللقاءات المفتوحة والتدريبية لما لها من أثر فعال في أكساب الطلاب الصفات والخصائص والاتجاهات التنموية.

وقدمت الجمعية الأمريكية للأخصائيين الاجتماعيين أيضا مفهوم الخدمة الاجتماعية المدرسية على أساس أنها:

جزء من تعاون مهني مشترك بغرض فهم البرامج المدرسية وتقديم المساعدة للتلاميذ الذين يواجهون صعوبات من الاستفادة موارد وإمكانية المدرسة بكفاءة والغرض من الخدمة الاجتماعية هو تقديم المساعدة للتلميذ الذي يواجه صعوبات باستمرار لوقايته من خطورة تلك الصعوبات حتى يستحيل علاجها.

¹ - د. شريف سنوسي عبد اللطيف، د. عنايات حامد شليبي، د. محمد الافي علام، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب، ط الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية، 2012، ص 9

² - د. ضياء الدين إبراهيم احمد نجم، دور الخدمة الاجتماعية في وقاية الطلاب من التطرف، ط الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2013، ص 81

ويعرف على الدين السيد محمد: الخدمة الاجتماعية المدرسية بأنها خدمة مهنية تقدم للتلاميذ من خلال الأنشطة والبرامج المدرسية سواء كانت فردية او جماعية او مجتمعية وتشتمل جوانب علاجية وقائية وانشائية بقصد تحقيق النمو للطلاب والجماعة والمجتمع.

ويعرفها ركس سيكدمون: انها احدى التنظيمات المعاونة لنسق العملية التعليمية لمواجهة عقبات افادة الطلاب من هذه العملية ليحقق لهم اقصى درجات الاستيعاب والنمو والنضج الاجتماعي.

ويعرف محمد بهجة كشك واميرة منصور: الخدمة الاجتماعية في المجال الدراسي بأنها احدى مجالات الخدمة الاجتماعية التي تعمل على تهيئة المقومات الاجتماعية للمجتمع المدرسي كي يصبح قادرا على تحقيق النمو الاجتماعي للطلاب وبالتالي يمكن الاستفادة من الفرص التعليمية المتاحة لتحقيق مستوى ملائم من التحصيل الدراسي في جو من الطمأنينة الاجتماعية والعلاقات الإنسانية الثابتة.¹

2.اهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية:

هناك العديد من المحاولات لتحديد اهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية وقبل ان نتطرق لمعرفة هذه الأهداف علينا ان نبدأ بالعوامل التي تحدد اهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية:

● علاقة اهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية باحتياجات الأطفال والشباب:

فالطفل والشباب لديهم العديد من الاحتياجات النفسية والاجتماعية مثل حاجتهم الى الامن والطمأنينة وحاجتهم الى التقدير الاجتماعي، اثبات الذات، الحب والتقبل، وتلك الحاجات التي وضعها البعض في صورة هرم ومنهم ماسلو Maslaw وأطلقوا عليهم هرم الاحتياجات لذلك تقع على كامل الخدمة الاجتماعية المدرسية.

● علاقة اهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية بأهداف المدرسة:

فقد أشار جلاسجو وأستون Glasgone Easton بان اهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية هي تدعيم وتعزيز اهداف تعليمية وإذا كان بوكوك Boocook سنة 1972 من حد الأهداف التعليمية في أربعة اهداف:

➤ المعرفة الادراكية.

➤ المواطنة.

➤ التنشئة الاجتماعية.

¹ - ا. د محمد سيد فهمي، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، ديسمبر 2012، ص226-225

➤ الحراك الاجتماعي.

● علاقة اهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية بمتطلبات المجتمع:

فلا شك ان الخدمة الاجتماعية المدرسية ماهي وسيلة الا من وسائل المجتمع في تحقيق أهدافه فالمجتمع يتطلب مواطنين مزودين بقيمة واتجاهاته لذلك فان مهنة الخدمة الاجتماعية تساهم في تحقيق متطلبات المجتمع من خلال ما تصنعه لنفسها من اهداف في المجال المدرسي.

● علاقة اهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية بأهداف الخدمة الاجتماعية عامة:

فان الخدمة الاجتماعية استطاعت ان تبلور لنفسها فلسفة واهداف محددة ولعل أبرز أهدافها هي تحقيق النمو والتكيف لكل عميل من العملاء الذين تتعامل معهم هذه المهنة¹. كما يرى البعض الاخر ان اهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية هي:

- اعتماد الطالب اجتماعيا ونفسيا للإفادة من العملية التعليمية بكل كافة ما يعانونه من مشكلات تعوق استفادتهم.
 - مساعدة المدرسة للتعرف على حالة الطلاب واستجلاء ظروفهم الخاصة لتساعدهم على رسم خططها التربوية المساهمة في عملية التنشئة الاجتماعية.
 - تزويد التلاميذ بخدمات المجتمع الخارجي المتاحة.
- وقد حدد محمد سلامة غباري اهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية الآتية:

- توجيه التفاعلات الاجتماعية للطلاب والارتقاء بمستواهم لما يؤدي الى ضبط السلوك وتغييره مما يسمح بالتعامل الجماعي داخل وخارج البيئة المدرسية والمحلية.
- الخدمة الاجتماعية المدرسية تهدف الى انماء الشخصية عن طريق تدعيم وتكوين القيم الأخلاقية الضابطة، القيم المعنوية، القيم المحفزة على العمل، التوجيه وتعليم الأفكار والآمال والتطلعات التي يسعى المجتمع الى تحقيقها.
- مساعدة التلاميذ على التكيف المناسب للبيئة الاجتماعية المدرسية.
- التدريب على ضوابطها الاجتماعية المتعلقة بالقيم والاتجاهات المرغوب فيها وتزويد الطلاب بما يرغبهم فيها ويبسطها لهم.

¹ - محمد سيد فهمي، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، ديسمبر 2012، ص 239

- تحقيق التساعد والتماسك والتكافل الاجتماعي عن طريق خلق لون من البيئة الاجتماعية المدرسية التي يعيش في ظلها الطلبة وسط خبرات منسقة متوازنة، اتجاهات مشتركة، فيستجيبون استجابات متوافقة يتغلبون من خلالها على المتناقضات التي يوجهونها من عوامل الجذب التي تشدهم الى الجماعات المتفاوتة مستوياتها والتي ينتمون اليها سواء من ناحية المستويات الاسرية العائلية او جماعة الرفاق او الاتجاهات الدينية وما ذلك.
- تزويد الطلاب بالأسلحة الفكرية والاتجاهات العقلية والاجتماعية والدينية التي تؤهلهم للقيام بمسؤولياتهم المتحددة من خلال إطار المجتمع القومي التي تستمد فيه المدرسة ايدولوجياتها او فلسفتها الاجتماعية.
- تهدف الخدمة الاجتماعية المدرسية الى احداث التغيير والتحديد الذي يجعل من المدرسة وسيلة لتنمية القيادات الاجتماعية الماهرة القادرة على تحمل مسؤوليات البناء الاستمراء لمجتمعهم.
- تهدف الخدمة الاجتماعية المدرسية الى ربط المدرسة بالحياة الاجتماعية لكل من المجتمع المحلي والمجتمع الوطني والمجتمع القومي الذي تستمد منه مقومات وجودها.
- تهدف الخدمة الاجتماعية المدرسية الى ان تصل بالمدرسة الى قيامها بدورها الطبيعي في عملية التنشئة حيث ان المدرسة هي جهاز المجتمع وأداة الدولة في تشكيل أبناء المجتمع وتنشئتهم واعدادهم لمواجهة متطلبات الحياة¹. ومنهم من جعل هذه الأهداف أكثر من ذلك بالكثير حيث تمكن المتعلم والمدرسة من زيادة الإنتاج بالنسبة للطلاب قدرته على التحصيل الدراسي اما الإنتاج بالنسبة للمدرسة فيعني فدرتها على أداء وظائفها بصورة مؤثرة في المتعلم والمجتمع من خلال مساعدة الطلاب الذين يواجهون مشكلات تعوق أدائهم للوظائف الاجتماعية والتغلب على تلك المشكلات سواء بالتغيير في الطلاب او الظروف التي أدت الى ذلك واكساب الطلاب بعض الصفات القدرات منها:

- القدرة على التفكير الواقعي.
- القدرة على حل مشكلة واتخاذ القرار.
- القدرة على تحمل مسؤولية والمشاركة في حياة مجتمعه.
- القدرة على إقامة علاقات طيبة مع الاخرين².

¹ - ا. د شريف سنوسي عبد اللطيف، عنايات حامد شلي، محمد اللافي علام، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ص1، الإسكندرية، 2012، ص14 / 15

² - ا. د سمير حسن منصور واخرون، الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، مكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2012، ص92 / 93

3. البيئة المدرسية الصحية ومكوناتها:

1.3. البيئة المدرسية: نلقى من خلالها الضوء على المدرسة كمؤسسة اجتماعية وهي مؤسسة رسمية انشأها المجتمع بطريقة معصورة لنقل تراثنا الثقافي عن طريق عملية التطبيع الاجتماعي وتوظيف ما يداخلها لمساعدة الفرد على النمو المتكامل في شتى جوانب شخصيته حتى يصبح فردا أكثر فاعلية في المواقف المختلفة داخل المجتمع.

والمدرسة بذلك هي بيت التلميذ الثاني يقضي فيه أعواما متوالية ليؤدي فيها أخطر أدوار حياته اذ ينمو في غصونها جسميا ويتكون فكرة وينضج عقله ويتهدب خلقه.

فالبيئة المدرسية هي تجربة تعليمية حية للتلاميذ لفرس العادات والقيم الثقافية الموجودة في المجتمع حتى يصبح كل تلميذ عضوا نافعا داخل هذا المجتمع.

أي انها مجموعة الظروف والعوامل التي تتوافر داخل المدرسة (معلم - منهج - أنشطة - خدمات تعليمية - ابنية وأدوات أجهزة - معاميل ومختبر علاقات وتفاعلات داخلية... وغير ذلك) والتي تحيط بالتلميذ يؤثر فيها ويتأثر بها بهدف تكوين شخصية متكاملة متفاعلة وهذا لا يتحقق الا بتوافر بيئة صحية.

2.3. البيئة الصحية المدرسية: وهي البيئة المدرسية الصحية التي يكتسب التلاميذ بداخلها عادات سليمة خلال تفاعله وكما كان لصحة التلميذ علاقة وثيقة بمقدار ما يحصله من ألوان المعرفة والعلوم، وكذلك الوسائل التعليمية وطرائق التدريس وغير ذلك كان من الضروري ان تكون هذه البيئة المدرسية من حيث برامجها ومبانيها وفصولها ومكوناتها نموذجا يفوق في تنظيمه ونظافته وأداء دورة وتوفر شروطه الصحية بيئة التلميذ المنزلية¹.

واعطى مؤتمر وحلقه الدراسات الصحية المدرسية الذي عقد بالقاهرة في بداية عام 1961 الدليل القوي على أهمية البيئة المدرسية الصحية اذ انها "فضلا عما لها من تأثير جيد على صحة شاغليها من تلاميذ وموظفين، فأنها تعتبر مثلا يتحدى الحياة الصحية، فالحياة الصحية المدرسية تجربة واقعية متكررة تؤدي الى تكوين العادات الصحية وتربي النشء على النواحي المعيشية السليمة".

ولهذا فان خلق البيئة المدرسية الصحية يستلزم دراسة:

- موقع ومساحة المدرسة.
- الشروط الصحية لحجرات الدراسة.

¹ - ا. محمد أنور إبراهيم و اخرون ، الصحة المدرسية و النفسية للطفل ، مركز الإسكندرية للكتاب ، سنة 2007 ، ص 301/302

- الشروط الصحية للمباني المدرسية.
- الشروط الصحية للأثاث المدرسي.
- الشروط للمطبخ والمطعم بالمدرسة.
- الشروط الصحية للمرافق المدرسية¹.

3.3. مكونات البيئة المدرسية :

أ. اختيار الموقع الصالح للمدرسة وتحديد مساحتها: تتحكم الأمور الآتية في اختيار الموقع وتحديد المساحة حيث يستحسن ان:

- تبنى المدرسة في مكان يتيسر الوصول اليه بالوسائل المعتادة.
- تكون محاطة بوسط مأمون وهادئ بعيد عن الضوضاء الناتجة عن المصانع والأسواق العامة والسكك الحديدية.
- تكون بعيدة عن مستودعات المواد القابلة للاشتعال كمستودعات الغز والبنزين.
- تتأكد من ان الأرض التي ستقام عليها المدرسة لم يسبق استعمالها كمستودع عام للقمامة وذلك خوفا من تصدع المبنى المدرسي بعد ذلك نتيجة لعدم استقرار طبقات الأرض (هناك شرط الاستعمال مثل هذه الأرض وهو مرور عدد كاف من السنوات لاستقرار طبقاتها).
- تتمشى مساحة المدرسة مع المستقبل، حيث التخطيط لتزايد عدد التلاميذ، ويمكن تخصيص 10 الى 15 متر مربع لكل تلميذ حسب نوع التعليم شاملة المباني والملحقات كالملاعب والحدائق والفناء.

ب. المبنى المدرسي: يجب ان يصمم المبنى المدرسي بحيث يكون مستوفيا لجميع الشروط الصحية، ولذلك فان استخدام منازل السكن ومدارس قد تكون غير صالحة وغير مستوفية لشروط استعمالها كمدرسة².
واهم الشروط الصحية الواجبة توافرها في المبنى المدرسي هو:

- اتجاهات المبنى المدرسي: يراعى بقدر المستطاع ان يتجه المبنى الرئيسي للمدرسة الى الشمال والشمال الغربي حتى يسمح بذلك دخول الهواء البارد في الجو الحار الى داخل الفصول مع عدم ومنع دخول اشعة الشمس اتجاه عيون التلاميذ لحظة جلوسهم على المقاعد والا يتجه المبنى المدرسي في مقابلة المنازل او المصانع او المباني الحكومية وغيرها حتى لا يؤدي ذلك الى تشتيت انتباه التلاميذ.

¹ - د. حامد هندام، د. محمد الشبراوي علي، اساسيات الصحة المدرسية، دار النهضة العربية، القاهرة، ص25

² - د. يحيى هندام حامد، د. محمد الشبراوي علي، نفس المرجع، ص26

■ الشكل العام للمبنى وعدد ادواره: لا يفضل ان تكون المدرسة ذات مبنى واحد بطوابق متعددة فهذا أدى للضوضاء والفوضى وتعرض التلاميذ عند نزولهم السلالم للإصابات والأذى، فمن الضروري مراعاة ان يكون هناك مباني مفضلة ذات دورين على الأكثر
أساس المبنى وعلج الرطوبة:

- ضرورة ان يكون أساس المبنى على مسافة إيصال الى الأرض الصلبة القوية.
- ضرورة استخدام طبقات عازلة من الزيت او الطوب الاصم لمنع الرطوبة وهذا الكلام يدعونا ونحن كما قال كثير من الخبراء تقع في منطقة حزام الزلازل ان تقتدي بالدول ان نعد مبانيها لمواجهة هذه الكوارث الطبيعية كبناء مباني ذات دور واحدة وعزل المباني بمواد تقاوم الزلزال بل وتدريب الأبناء على مواجهة والتعامل مع هذه الكوارث بصورة طبيعية وصحبة وذلك ضمن برامجنا التعليمية او الأنشطة المدرسية¹.
- ت. حجرة المدرسة: يقضي التلاميذ وقتا كبيرا في حجرات الدراسة يوميا لذا يجب ان تتوفر الشروط الصحية التالية في الحجرات الدراسية:
- يجب ان تكون الحجرة الدراسية مستطيلة لها ابعاد مناسبة طولها ثمانية اقطار وعرضها ستة أمتار وارتفاعها أربعة أمتار حتى تسهل عملية السمع والرؤية بالنسبة للتلاميذ.
- يجب توفير التهوية الجيدة للحجرات الدراسية اما ان تكون تهوية طبيعية بواسطة النوافذ او تهوية صناعية بواسطة المراوح والمكيفات، ونوافذ الحجرات الدراسية يجب ان تكون متقابلة وتكون حوافها السفلية مرتفعة قليلا على مستوى المقاعد، وحوافها العلوية تكون قريبة من السقف وهذا يساعد على تقليل خطر التيارات الهوائية على التلاميذ ويسمح بخروج الهواء الساخن الناشئ عن التنفس.
- يجب توفير اضاءة جيدة للحجرات الدراسية وذلك باستخدام الإضاءة الطبيعية الصناعية في حالة اضاءة طبيعية بواسطة النوافذ يجب ان تشغل النوافذ مساحة تتراوح بين ربع وسدس مساحة أرضية الحجرة لتوفير الاضاءة الكافية².

ث. الأثاث المدرسي: ويشمل:

المقاعد والسيورة: حيث من الضرورة وضع السيورة اعلى من مستوى مكتب المدرس وتكون ذات لون داكن وان يكون اسفلها مجرى خشبي ليسقط فيه غبارا الطباشير ومن الضروري تغيير المقعد والدرج مرة كل ستة أشهر تبعا لنمو التلميذ.

1 - ا. د. محمد أنور إبراهيم وآخرون، المرجع نفسه، ص 308 307

2- فايز عبد المقصود شكر، امان محمد اسعد، أبو قاسم إبراهيم الخليم، الصحة المدرسية، ط2، عالم الكتب، القاهرة، ص44

فقد وحدت دراسات عديدة ان هنالك علاقة بين المقعد الذي يختاره التلميذ واتجاهاته ومشاركته وتقديراته نحو المدرسة فحين يتاح للتلميذ اختيار مواقع جلوسهم في الصف تتوافر الأدلة على وجود ارتباط بين اتجاهات الموقع¹. ولقد توصل آدمز وييدل 1970 الى ان مركز الطفل في مقدمة الصف وان مركز منطقة الجلوس للتلاميذ يسفر عن تفاعل بيت المعلم والتلميذ يبلغ ستة أمثال التفاعل الذي يتم في مؤخرة الفصل وفي اطرافه وقد ينتج عن هذا التفاعل تعلمًا أفضل والحصول على درجات أفضل العلاقة بين المقعد الذي يحدد للتلميذ واتجاهاته ومشاركته وتقديراته. عندما تحدد المقاعد والمواقع للتلاميذ في قاعات الدروس يؤدي ذلك الى فروق ويرجع ذلك الى متغيرا الشخصية واختلاف الخبرات، كما يحتمل ان مشاركة التلميذ في الصف تتأثر بموقعه.

الادراج: من الضروري كما أشرنا من قبل الى أهمية مراعاة المواصفات الصحية السليمة في المقعد بحيث يجب ان يشبه المعلمين الى طبيعة جلوس التلاميذ في مقاعدهم وادراجهم لمنع العادات السيئة في الاغفاء والجلوس وحتى لا يؤدي ذلك الى سرعة التعب البدني والتشوهات الجسمية مما يؤثر وينعكس ذلك على تعاملهم².

ج. مطبخ المدرسة: يبني مطبخ المدرسة في مكان بحيث لا تتصاعد الروائح منه محمولة بتيار الهواء الى الفصول ولهذا يفضل ان يكون بعيدا عن الجهة الشمالية وأفضل مكان له هو الجنوب الشرقي للمدرسة.

- يجب ان تراعى شروط الإضاءة والتهوية كافيتين.
- تغطي النوافذ بشبكة من السلك الرفيع لمنع دخول الذباب والفئران والحشرات الأخرى.
- تطفى حائطه بمادة يسهل تنظيفها بالماء والصابون، على ان يكون الجزء الأسفل منها مغطى بالمزايكو او القيشاني.
- يزود المطبخ بصنابير للماء الساخن والبارد واحواض لها وذلك لغسل الواني والخضروات ويلاصقها رخامي ومصفاة لصف الاطباق بعد غسلها.
- يجهز المطبخ بصيوانات لها أوجه من السلك الرفيع لوضع الأطعمة كما يستحسن ان تزود بثلاجات كهربائية.
- يزود المطبخ بوعاء لجمع فضلات المطبخ مصنوع من مادة غير قابلة للصدأ وله غطاء يمكن فتحه بالضغط بالقدم.

➤ تكون أرضية المطبخ من البلاط الذي يسهل تنظيفه.

ح. مطعم المدرسة:

- يكون متلاصقا لمطبخ المدرسة.

¹ - د. ا. محمد أنور إبراهيم وآخرون، الصحة المدرسية والنفسية للطفل، مركز الإسكندرية للكتاب، سنة 2007، ص 313 312

² - د. ا. محمد أنور إبراهيم وآخرون، المرجع نفسه، ص 317 315

- نفس شروط الأربعة كما في المطبخ.
 - يزود بمناضد للطعام ملساء ومستطيلة ويخصص لكل تلميذ 4 متر على الأقل من طول المنضدة.
 - يخصص لكل تلميذ على حدة أدوات خاصة لاستعمالها في المأكّل والمشرب.
 - يستحسن ان يكون له عدة أبواب لتسهيل عبور التلاميذ من الى المطعم¹.
- خ. **المرافق المدرسية:** وتشمل المرافق الصحية مياه الشرب واحواض الغسيل ودورات المياه وهذه المرافق لها شروط ومواصفات يجب مراعاتها كما يلي:
- يجب ان تكون مياه الشرب نقيه ونظيفة وخالية من مسببات الامراض كالبكتيريا والطفيليات والفيروسات والفطريات بالإضافة الى خلوها من المواد الضارة والسامة كما يجب مراعاة نسبة الاملاح المعدنية فيها بحيث تكون مطابقة للمواصفات الصحية.
 - يجب الاهتمام بنظافة خزانات مياه الشرب واحكام واغلاق وتنظيفها باستمرار.
 - يجب ان توفي احواض الغسيل بحيث يتناسب مع عدد التلاميذ.
 - يجب ان يكون عدد المراحيض (دورات المياه) مناسباً لعدد التلاميذ كما يجب الاهتمام بنظافة دورات المياه وتطهيرها وتهويته وان تكون اضاءة جيدة.
 - يجب تصريف المياه العادمة والقمامة بطريقة صحية تمنع انتشار الامراض والعدوى².
- وسائل أخرى تساعد على البيئة المدرسية أكثر صلاحية:
- يجب ان تكون جميع المأكولات التي تقدم بالمدرسة سواء كانت بالمطعم او المقصف طازجة ونظيفة ويجب على الطبيب او الحكيمه عمل التفتيش الدوره على هذه الأغذية وعلى الأماكن التي تقدم فيها.
 - يجب ان يستخدم اي شخص في تقديم او تداول الغذاء او تجهيزه الا بعد ان يقدم شهادة تثبت خلوه من بعض الامراض المعدية خاصة الدفتريا والتيفويد والدرن والكشف الدوري على هؤلاء الأشخاص لاستبعاد من يثبت اصابته او حملته بعض الميكروبات.
 - تعلق في المدرسة لوحات اعلام صحية تحث على النظافة الشخصية في جميع فروعها كما يجب رفع الوعي الصحي بين التلاميذ من وجهة تفادي الحوادث وغرس العادات السليمة فيهم بعدم القاء قشور الفاكهة (خاصة قشور الموز والبرتقال).

¹ - ا. يحيى حامد هنادم، محمد الشبراوي علي، اساسيات الصحة المدرسية، دار النهضة العربية، القاهرة، ص 33 32

² - فايز عبد المقصود شكر، امان محمد اسعد، أبو القاسم إبراهيم عبد الحليم، الصحة المدرسية، ط2، عالم الكتب، القاهرة، ص 45

- يجب ان تكون جميع المرافق الأخرى خاصة الأقسام الداخلية مستوفية للشروط الصحية خاصة التهوية والإضاءة والنظافة والاتساع المناسب.
- يجب مراعاة الأثاث وان يتناسب مع اجسام التلاميذ.
- تخصص بالمدرسة غرفة للطبيب او الحكيمة مجهزة بكل الوسائل اللازمة للإسعافات الأولية ورعاية الحالات الطارئة¹.

¹-د. حامد هندام، د. محمد الشبراوي علي، نفس المرجع، ص38

الفصل الثاني

المطعم المدرسي

1. مفهوم المطعم المدرسي:

ان المطاعم المدرسية تقدم الوجبات الغذائية للتلاميذ وهذه الأطعمة تختلف من ناحية الكم والنوعية وقد توصلت الكثير من الدراسات الى ان التغذية السليمة والمتوازنة تزيد من مقاومة الجسم للأمراض في حين سوء التغذية تقلل من مردود العمل الفكري والجسدي وينقص من نسبة النمو من كل النواحي وتبرز الأهمية البالغة للاهتمام بنوعية الغذاء وتنوعه داخل المطاعم المدرسية الى ان " ان الغالبية العظمى من التلاميذ تأتي من أوساط متواضعة وان الكثير منهم يشكو من التغذية السيئة التي تجعله عرضة لعديد من الامراض المهدامة لكيانه الموهنة لصحته ولا ملجا الا بانتهاج تغذية علمية تقوي المقاومة ضد الامراض و تضمن سلامة النمو"¹

وتهتم المدرسة الحديثة بصحة الطفل كما تدربه على طرق الوقاية الصحية وأساليب التغذية السليمة وتحرص المدارس التي بها مطاعم مدرسية على تدريب تلاميذها على اذاب الاكل تكسبه اثناء ذلك بعض العادات الحميدة كالنظافة والنظام واحترام حقوق الاخرين²

ويعرف أيضا المطعم المدرسي انه هيكل مرافقا للمدرسة الابتدائية، مهنة الأساسية التحضير اليومي وخلال السنة الدراسية لوجبات غذائية متوازنة ساخنة او في شكل حصص عند الاقتضاء وتوزيعها لفائدة التلاميذ المتمدرسين في المدرسة نفسها او في المدارس الابتدائية المجاورة.

كما ان المطعم المدرسي مرفق لضمان تغذية مدرسية سليمة باعتبارها نشاطا سليما اجتماعيا كملا للفعل التربوي والبيداغوجي والرامية أساسا الى ما يأتي:

- تنمية قدرات التلاميذ لحسن سير دراستهم
- تجسيد مبدا الانصاف وتكافؤ الفرص بين جميع التلاميذ لمواصلة دراستهم
- تلقين مبادئ التغذية السليمة للتلاميذ وتربيتهم على المذاق وتعويدهم على قواعد الصحة الغذائية
- تحسيس التلاميذ وتربيتهم على محافظة التبذير الغذائي

يتوفر المطعم المدرسي على هياكل وتجهيزات ولاسيما منها:

➤ قاعة الطبخ.

¹ - أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، تحت اشراف الأستاذة الدكتوراه بوشياوي اسمهان، تحت عنوان الصحة المدرسية و تأثيرها على التحصيل الدراسي للمتعلمين، من اعداد الطالبة ملاح رقية، جامعة وهران2، 2019/2018، ص133.

² - محمد سلامة ادم و توفيق حداد " علم نفس الطفل " اشراف محمد يعقوب، ط1، 1993، ص140.

➤ قاعة اطعام.

➤ مخزن.

➤ تجهيزات الطبخ والاطعام.

يمكن للمدارس الابتدائية التي لا تتوفر على مطاعم مدرسية ان تستفيد طبقا لمتطلبات الخريطة المدرسية، من خدمات مطعم مدرسي يدعى "مطعم مدرسي مركزي"¹

المطعم المدرسي المركزي:

يتكفل بنقل الوجبات الى المدارس الابتدائية التي تتوفر على قاعات مهيئة ومخصصة حصريا للإطعام، ويجب ان يتوفر المطعم المدرسي المركزي على الوسائل البشرية والمادية الضرورية التي تضم:

➤ المستخدمين المكلفين بنقل الوجبات.

➤ تجهيزات المطبخ الملائمة التي تسمح بنقل الوجبات.

➤ وسيلة النقل التي تصل بينه وبين المدرسة او المدارس الابتدائية.

حيث يخضع تسيير المطعم المدرسي لنظام داخلي يعده مدير المدرسة الابتدائية المعني وتقدم الوجبات الغذائية بصفة مجانية لتلاميذ اذ كانت حالتهم تقرر ذلك.

1.1 انجاز المطاعم المدرسية :

تضمن البلدية انجاز المطاعم المدرسية وفق متطلبات الخريطة المدرسية وكذا نمطية البناءات المدرسية ومدونة التجهيزات المحددة طبقا لتنظيم المعمول به:

➤ يستجيب المطعم المركزي لنفس شروط البناءات والتجهيزات.

➤ في حالة عدم توفر شروط انجاز مطعم مدرسي في مدرسة ابتدائية يمكن للبلدية تهيئة قاعة مخصصة للإطعام المدرسي بذات المدرسة، تتبع مطعما مدرسي مركزيا.

➤ يجب تخصيص فضاءات مهيأة لفائدة التلاميذ المعاقين حركيا عند انجاز المطاعم المدرسية.

➤ ينشأ او يلغى المطعم المدرسي بموجب قرار من الوالي بناء على اقتراح مدير التربية للولاية.

¹ - المرسوم التنفيذي رقم 18-03 المؤرخ في 27 ربيع الثاني عام 1439 الموافق ل 15 يناير 2018 المتعلق بي الاحكام المطبقة على المطاعم المدرسية، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية للعدد رقم 2 بتاريخ 3 جمادى الأولى عام 1439 الموافق ل 21 يناير 2018، المادة 3-2، ص4

➤ في حالة الغلق المؤقت للمطعم المدرسي خلال السنة الدراسية لأي سبب من الأسباب تضمن البلدية بالتنسيق مع مصالح التربية على مستوى الولاية اطعام التلاميذ المستفيدين¹.

2.1. تسيير المطاعم المدرسية :

❖ **مجال تدخل البلدية:** تضمن البلدية تسيير المطاعم المدرسية في إطار الاحكام التشريعية والتنظيمية المعمول بها وبهذه الصفة تكلف على الخصوص بما يأتي:

- ضبط قوائم التلاميذ المستفيدين المقترحة من مديري المدارس الابتدائية.
- ضمان صيانة المطاعم المدرسية ونظافة الأماكن.
- ضمان حسن سير المطاعم المدرسية.
- توفير أعوان مؤهلين يكلفون بتسيير وحراسة وتصليح وصيانة محلات المطاعم المدرسية وكذا تحضير الوجبات وتوزيعها ونقلها.
- السهر على تموين المطاعم المدرسية بالمواد الغذائية السليمة من طرف الممونين الذين تم انتقاؤهم واستلامها وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.
- السهر على حسن استعمال تجهيزات المطاعم المدرسية والمحافظة عليها.
- القيام بجرد وفحص المجرّدات في نهاية كل سنة دراسية وعند تغيير العون المسؤول عن تسيير المطاعم المدرسية.
- ضمان مراقبة جودة الأغذية والمواد الغذائية.
- ضمان النقل عند الحاجة للتلاميذ المستفيدين لتمكينهم من الالتحاق بالمطعم المدرسي مع احترام مواقيت الدراسة.
- يجب ان يتمتع مستخدمو المطاعم المدرسية بصحة جيدة و اخلاق حسنة والا تكون لهم سابق تتنافى مع ممارسة مهامه.
- يستفيد مستخدمو المطاعم المدرسية من دورات تكوينية.
- يمكن طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما لتسيير المطاعم المدرسية حسب الأنماط الآتية: الاستغلال المباشر، المؤسسة العمومية، البلدية او الولاية وعند تفويض تسيير المطعم المدرسي يعلم رئيس المجلس الشعبي البلدي المعني مدير التربية للولاية ويرسل اليه نسخة من اتفاقية التفويض لاتخاذ التدابير الضرورية طبقا للتنظيم المعمول به².

¹ - المرسوم التنفيذي رقم 03-18 المؤرخ في 27 ربيع الثاني عام 1439 الموافق ل 15 يناير 2018 المتعلق بي الاحكام المطبقة على المطاعم المدرسية، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية للعدد رقم 2 بتاريخ 3 جمادى الأولى عام 1439 الموافق ل 21 يناير 2018، من المادة 9 الى 14، ص 4 الى 5.

❖ مجال تدخل مدير المدرسة الابتدائية:

يكلف مدير المدرسة الابتدائية بالتشاور مع مصالح التربية للولاية في مجال التغذية المدرسية بما يأتي:

- تحديد مختلف حاجات المطعم المدرسي بالتنسيق مع مصالح البلدية المعنية
- السهر على احترام قواعد التربية الصحية والغذائية
- اقتراح قائمة التلاميذ المستفيدين من المطعم المدرسي
- السهر على تطبيق الجدول الأسبوعي المقرر للوجبات الغذائية
- العمل على ترسيخ العادات الغذائية الحسنة لدى التلاميذ المستفيدين وتقييم أثرها
- يمارس مدير المدرسة الابتدائية سلطنة على جميع الاعوان العاملين بالمطعم المدرسي
- وفي حالة ارتكاب هؤلاء الاعوان مخالفات يحضر مدير المدرسة الابتدائية رئيس المجلس الشعبي البلدي المعني لاتخاذ التدابير اللازمة ويعلم مدير التربية للولاية بذلك
- يرافق مستخدمو التعليم وإدارة المدرسة الابتدائية والتغذية المدرسية للتلاميذ المستفيدين من الاطعام المدرسي خلال فترة الإطعام¹

3.1 مراقبة المطاعم المدرسية:

تضمن البلدية او الولاية مراقبة واحترام الاحكام التشريعية والتنظيمية في مجال تسيير المطاعم المدرسية وتتم مراقبة بالتنسيق مع قطاع التربية الوطنية وبالتعاون مع القطاعات المعنية الأخرى وترتكز أساسا على ما يأتي:

- احترام المعايير الصحية.
 - المطابقة مع القواعد المتعلقة بالنظافة.
 - احترام توازن الوجبات.
- حيث تسجل الاعتمادات المخصصة من الدولة لتسيير المطاعم المدرسية في ميزانية التسيير الوزارة المكلفة بالجماعات المحلية وفي حالة عدم كفاية الموارد الضرورية لتغطية تعويضات الاعوان المذكورة تتلقى البلدية من الدولة اعانات مخصصات للتسيير.

¹ - المرجع نفسه، من المادة 15 الى 22، ص5

يمكن للبلدية او الولاية حسب امكانياتهما المالية المساهمة في التجهيز وإعادة تجهيز المطاعم المدرسية كما يمكنهما المساهمة في تحسين الوجبات.

يمكن للأولياء التلاميذ والجمعيات تقديم مساهمة مالية لتحسين الوجبات في إطار التشريع والتنظيم المعمول بهما.¹

4.1 أنواع الوجبات التي تقدم في المطعم المدرسي:

الوجبة الباردة: وتشكل في أحسن الأحوال من بيض مسلوق وقطع صغيرة من الجبن وكذا علبة من الياغورت والفاكهة وان تعداد الامر فلن يتجاوز وجبة من طبق بقوليات او عجائن.²

الوجبة الساخنة: عند الانتهاء مباشرة من عملية الطهي نوضع الوجبات الكاملة (عبارة عن بقوليات وخضر...) في اناء كبير محكم الغلق وحافظ للحرارة والالتزام بحفظ حرارة الوجبة لأكثر من 65° درجة حتى يحين وضعها في الصحون.³

2. دور المطعم المدرسة واهدافه :

ان المدارس في الوقت الحالي لم تعد ذلك المكان المتخصص في التلقين و حشو المعلومات و المعارف و تعليم العلوم المختلفة و انما تعددت هاهما و توسعت و اصبح التلميذ خلالها هو العنصر الفعال و محور العملية التعليمية التعليمية ، و صارت تهدف الى تنمية شخصية التلميذ من جميع الجوانب المعرفية و النفسية و العاطفية و الجسدية و الاجتماعية... الخ ومن بين اهتماماتها أيضا الجانب الصحي في الوسط المدرسي لأنه سبب في تنمية الصحة العامة للمجتمعات التي أساسها الجيل الصاعد و تمكين هؤلاء التلاميذ من بناء شامل متكامل لشخصيتهم حتى يصبح قادرين على تحمل المسؤولية و ادوارهم كما ينبغي.

وبسبب الطاقة التي يبذلها التلاميذ في المدارس سواء اثناء العملية التعليمية التعليمية او من خلال النشاطات اللاصفية فهم بحاجة الى التغذية الصحية وتوفر العناصر الغذائية المتكاملة في طعامهم خاصة المقدم في المطاعم المدرسية. تعد التغذية المدرسية سواء ما يقدمه المقصف المدرسي⁴ او ما يجلبه التلميذ معه من المنزل او ما تقدمه بعض المدارس من وجبات مكملة للوجبات اليومية والتغذية الصحية الجيدة في فترة الطفولة والمراهقة تساعد على تعزيز صحة التلاميذ

¹ - المرجع نفسه، من المادة 25 الى 30، ص 6

² - وجبات باردة بالمطاعم المدرسية بالعاصمة ، ب. كريم، el-massa.com.dz، 10ماي2023، 10:38

³ - مذكرة تخرج لنمط مدير المدارس الابتدائية، تحت اشراف سيد مفتش التربية والتعليم بوعبدو احمد، زمري فريدة، تحت عنوان المطعم المدرسي ة أثره على التحصيل التربوي عند التلميذ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، ابن شنهو وهران، جوان 2008-2009، ص14

⁴ - المقصود بالمقصف المدرسي هو مكان موجود في بعض المدارس تباع فيه بعض المواد الغذائية كالحليب والعصائر والحلويات وكلمة مقصف هي البديل العربي لكلمة بوفيه الفرنسية Buffet وهو يبيع المواد الغذائية المأكولات للطلاب اثناء الفسح أي فترة الاستراحة مع الإشارة الى ان المدارس الابتدائية التي تما من خلالها البحث الميداني لا تحتوي على مقصف مدرسي

ونموهم وقدراتهم الذهنية وتقييمهم من المشاكل الصحية والغذائية مثل فقر الدم والبدانة واضطرابات الهضم وتساهم في الوقاية من الامراض المزمنة في فترات الحياة اللاحقة.

وتعتبر التغذية المدرسية احدى المقومات المهمة في تحسين تغذية التلاميذ وتعويدهم على العادات الغذائية الجيدة ويعتبر المنهج المدرسي الأساس الذي يقدم المعلومات الصحيحة حول التغذية ويساهم في زيادة وعي التلاميذ حول نواحي الصحية والغذائية وان تحتوي الوجبات المدرسية على العناصر الغذائية اللازمة لنمو التلاميذ وصحتهم وحيويتهم وان تكون مستوفية لشروط النظافة¹

1.2 الدور التربوي للمطعم المدرسي:

يحتاج الطفل الى تعلم الكثير من المهارات والعادات والمفاهيم في حياته، ويأخذ كل من الاسرة والمجتمع دورا في التأثير على تكوين سلوكه وتحسين اخلاقه، والمطعم المدرسي كجزء لا يتجزأ من يوميات التلميذ داخل المدرسة وهو فعناء يمكن استغلاله لزرع الكثير من الأفكار والمبادئ التربوية، ففيه يتعلم الطفل المهارات متعددة كفنون المعاملة مع الاقران و كذلك الكبار و يمكن التلميذ من اقتناء معلومات متعددة في مجال الصحة المدرسية و التذوق و الغذاء و اكتساب عادات حسنة تتمثل في روح التعاون بين الافراد و المجموعات و يدرك العلاقات التي تربطه مع زملائه اكثر، حيث ان المطعم يفتح لهم نافذة حول التنوع في التعامل و التي لا يمكن يتيسر وجودها داخل القسم بسبب البرامج الدراسية المطبقة و ضيق الوقت.

اذن فالتغذية المدرسية فرصة لتعليم التلاميذ القدرة على التعايش والتعاون مع الاخرين ومشاركة الزملاء في مآكلهم وحديتهم ونشاطاتهم الأخرى فيبتعد الطفل في كل هذه عن الانانية وحب الذات والتفوق على النفس ويصبح قادرا على الحياة في جماعة متعاونة في العمل فتجعله يندمج اكثر في مجتمعه و يحصنه من الإصابة بأمراض نفسية قد يصعب الخروج منها، فالمطعم المدرسي يمكن استغلاله لتكملة العملية التربوية و كذا التعليمية التي تتم داخل القسم ، وهو مساحة أكثر رحابة لتمرير رسائل تربوية يشارك فيها كل الطاقم التربوي و لا ينبغي للمطعم ان يكون لغرض التغذية فقط.

¹ - رافدة الحريري، التغذية و التربية الغذائية، البازوردي للنشر و التوزيع 2018، ص135

اذن المطعم المدرسي والتغذية المدرسية ليست فقط مساحة للإفراغ المسؤولية بتقديم الطعام للتلميذ واشباع جوعه البيولوجي، وانما فرصة لتربية النشا وتعليمهم سبل التعايش مع الآخرين وتعودهم على آداب الاكل ومشاركة الزملاء وكذلك تعلم قواعد الانضباط والصحة والاكل.¹

2.2 الأهداف الأساسية للمطعم:

ان التغذية في المطعم المدرسي ومن يشرف عليها يقوم بدور الام وافراد العائلة فهو يستقبل أطفالا منهم من تركوا امهاتهم ومنزلهم وأهلهم لأول مرة كأطفال السنة الأولى وقد فاجأهم هذه الإجراءات الجديدة والتغيرات المحيطة بهم في مجتمعهم الجديد هذا، فعلى المطعم ان يكون بديلا للعائلة في رعاية الطفل والاهتمام به ليتكيف مع هذا التغيير المفاجئ وينقاد الى تعديل سلوكه طواعية ويكتسب الاتجاهات الإيجابية تجاه الاطعام سلوكا وتربية وتغذية ووقاية وصحة. ولتحقيق الهدف الاجتماعي في المطعم لا بد من تقويم العجز الغذائي في الوجبة العائلية واتمام احتياجاته اليومية وذلك بتقديم وجبات لكل من:

- أبناء العائلات ذات الدخل المحدود او المنعدم: اذن ان الوضعية الاقتصادية لهذه الفئة لا تسمح بإعداد وجبات متنوعة ومتوازنة.
- أبناء عائلات بحالات خاصة (يتامى- معاقين): ان اضطرابا عائليا ينجم من مشكلة اجتماعية حادة مشكلة الطلاق التي تترك خلفها ذرية هائمة محرومة لا تنال حظها من الرعاية فهم ان تغذوا فتغذيتهم سيئة، وكذلك الحال بالنسبة للأيام الذين لا تختلف حياتهم عن سابقهم حتى ولو كانت حالتهم المادية اوفر فهؤلاء وأولئك لا يجدون ضالتهم الا في المطعم الذي يعوض الاسرة في هذه الأحوال.
- أبناء العائلات التي لا تتمكن من تحضير وجبة الغذاء بحكم العمل لكل من الاب والام ان الذي تخلت عنه امه بسبب انشغالها في وظيفة، وهي كما نعلم المدرسة الأولى للطفل يفقد مصدر تعليمه الأولي كليا وجزئيا ويفقد ماله من حق في طيب الطعام المعد من طرف الام لأبنائها فيشعر بالضياع والتفريط وهذا الشعور يتبدد عندما ينتسب للمدرسة ويجد ما يساهم في نموه وتعليمه آداب الاكل وحسن عادات الغذاء.

¹ - أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، تحت اشراف الأستاذة الدكتوراه بوشياوي اسمهان، تحت عنوان الصحة المدرسية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للمتعلمين، من اعداد الطالبة ملاح رقية، جامعة وهران2، 2019/2018، ص139-138.

- الأبناء الذين لا يتمكنون من العودة الى منازلهم بحكم البعد وما يترتب عليه من مشاكل الذهاب والإياب وقساوة الطبيعة في حرها وقرها اثناء التنقل، وتذبذب موعد الطعام بالنسبة لهم فهم يأكلون ما احضروه في محافظتهم كلما أحسوا بحاجة الى الاكل وبطريقة فوضوية.

الهدف الصحي:

تنص المادة الأولى من المرسوم 70/65 المتعلقة بالمطعم المدرسي على ان تكون الوجبات المقدمة مكيفة لخدمة التلاميذ ليضمن لهم نموا متوازنا فكريا وجسديا ويضمن لهم التغذية السليمة وتعودهم على اتباع قواعد التغذية الصحية. خاصة وان اغلب الأطفال يتغذون تغذية مضطربة لذا فانه ينبغي العناية بهذا الهدف عناية خاصة من خلال حكمة المسير وحسن تديره أدأب الجلوس وكيفيته الامتناع عن كثرة الكلام -المضغ الجيد - الترغيب في تناول الخضروات... الخ كل هذا يؤدي الى صحة جيدة وعلى المسير ان يركز على النظافة التي هي من مستلزمات المطعم في الاواني، والمواد الغذائية والمحلات والعمال والمستفيدين والعمل على تطبيق مبدا الوقاية خير من العلاج.

الهدف الاقتصادي:

هناك من يقول بان الغذاء الجيد يتصل بما يكسبه الاكل فليست الفكرة حقيقة مطلقة فهناك من ينفق كثيرا من الناحية المالية وغذائه غير متوازن صحيا مع ما ينفقه والبعض الاخر يحصل على وجبة مقبولة بثمن متواضع وهذا ما نسعى للوصول اليه، ان الوضع الاقتصادي الحالي لدى الكثير من العائلات لا يسمح بالتنوع او التوازن الغذائي المبني على شراء المواد الغذائية المتنوعة وربما الكثير من الناس يقتصر في التغذية اليومية على شراء الخبز والكسكسي ودور المطعم هنا يعلم الأطفال الانفاق في الغذاء النافع للجسم والمحافظة على المخزونات والابتعاد عن كل أنواع التبذير مصدقا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: نحن قوم لا نأكل حتى نجوع وإذا اكلنا فلا نشبع وقوله تعالى: وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين.

الهدف التربوي:

المطعم مجال واسع لكثير من الأفكار والمبادئ التربوية ففيه يتعلم الطفل مهارات متعددة كفنون المعاملة واقتناء معلومات متعددة في مجالات الصحة والتذوق والغذاء واكتساب عادات حسنة تتمثل في تنمية روح التعاون بين افراد المجموعة، اذن فالتغذية المدرسية فرصة لتدريب التلاميذ والقدرة على التعايش والتعاون مع الاخرين ومشاركة الجماعة في مآكلهم وحديثهم ونشاطاتهم، فيبتعد الطفل في كل هذا عن الانانية وحب الذات والتفوق على النفس ويصبح قادرا على الحياة بالتعاون في العمل ويكون مندجا اكثر في مجتمعه و يحصنه هذا من الإصابة بأمراض نفسية قد يصعب الخروج منها و هذا ينبغي ان يتفطن ليه العاملون على الاطعام فلا يلزمون الأطفال بالجلوس في مكان معين طيلة السنة

فتكون دائرة المصاحبة و المعاشرة و الاجتماع ضيقة فيحرم الأطفال من فوائدها و لعل هذه التربية التي يتلقاها الطفل تكبر معه و تنتقل الى الأوساط الاجتماعية الأخرى، فيكون المطعم بذلك قدم خدمات اجتماعية جلييلة تجعل افراده متأخين و متحابين بين بعضهم¹.

تكوين عادات احترام التجهيزات الاجتماعية: ان عدم الاهتمام بالتلاميذ في المطعم يؤدي الى اتلاف بعض الأثاث التجهيزات الاجتماعية ولا شك ان تحسيسا من طرف المشرفين على اطعام التلاميذ وتدريبهم على الاستعمال الصحيح للأثاث او الأدوات يؤدي الى اكتساب عادة طيبة قد تمتد لأملاكهم الخاصة، فالطفل الذي يحرص على ان لا يחדش كرسيه او طاولته وعدم اهمال صحنه وملعقته في المطعم يحرص تلقائيا على عدم خدش خزانته او طاولته او العناية بأواني منزله.

ومن الناحية الغذائية: فان هناك بعض المفاهيم الخاطئة مازالت ترتبط بالمطعم الى اليوم ويجب ان نسعى لتصحيحها وهي كون المطعم المدرسي ما هو الا عملا انسانيا و صدقة ووسيلة لمحاربة التسرب المدرسي و في الحقيقة هذه أجزاء من اهداف و ليست الأهداف الكاملة المتوخاة من المطعم لان المطاعم المدرسية في نظر العلماء المختصين هي عمل تربوي و عمل اجتماعي و عمل صحي و عمل اقتصادي هذه الاعمال تكون في مجموعها الهدف لاسما للمطعم و دور المطعم لا يقتصر على تقديم الوجبة كيف ما كانت قصد الصدقة و محاربة التسرب المدرسي، بل الى نشر قواعد التغذية و النظافة الغذائية و إتمام العجز الغذائي و تصحيح الأخطاء الغذائية عن طريق:

- معرفة كيفية تقويم الوجبة والغاية المثلى منها
- معرفة كيفية اصلاح الغذاء الذي يتناوله الأطفال في البيوت والذي لا يخلو من عادات غذائية سيئة
- معرفة كيفية تكملة غذاء الطفل اليومي من جهة وتكيفه بتغذية أفضل
- وكما سبق وان ذكرنا انما ان المطعم المدرسي مكمل طبيعي للمدرسة فانه يساهم في تحسين المردود الدراسي فالطفل الذي يركن وبكل اطمئنان لزميله ويألف تصرفاته ويتقبلها سينتج عن هذا انماء في الرغبة للاستجابة للمواقف التعليمية فيجده مرتاح النفس، له القدرة على الاقدام في المدخلات والمناقشات وإذا عمل المطعم بالمساهمة في نضج هذه الالفة التي لم تتحقق داخل حجرة الدراسة فستحقق المردود المدرسي الأفضل.

- يساهم أيضا في التعود على النظام والانضباط والاقتصاد من خلال القانون الداخلي للمطعم في الدخول والجلوس ووضع المقدار اللازم في الصحن دون تفریط
- ينمي روح التضامن والكرم عند عملية التوزيع ونلاحظ أحيانا كيف يرد الطفل في نصيبه الذي اخذه لمن لم يبق له وهذا العمل فيه من التضامن ما يتدرب فيه التلميذ عن الابتعاد عن المنفعة الذاتية ويجعله يتعلم كيف يتضامن مع غيره ويدرك ان التضامن مثلما يكون الان في صالح غيره فانه يكون غدا في صالحه.
- يساهم في تطبيق العديد من الدروس النظرية التي تقدم للتلاميذ داخل الأقسام خاصة المتعلقة بالسلوك كالنظافة وأداب الاكل - المعاملة - الايثار - فوائد اقتصادية... الخ.
- ولا ريب في ان هذه الدروس ستحقق غايتها بالمطعم نظرا للممارسة اليومية.

3. التغذية المتوازنة داخل المطعم المدرسي:

1.3 تعريف التغذية : Nutrition

هي عملية التمثيل الغذائي الذي يقوم بها الكائن الحي للمواد الضرورية للحصول على الطاقة والنمو والبقاء حيا. والتغذية الإنسانية على مواد الطعام (المواد الغذائية) التي تحدث التوازن الملائم للبروتين، والكربوهيدرات والدهون، والفيتامينات، والمعادن والماء والتغذية الإنسانية الجيدة تتطلب غذاء متوازن يحتوي على كميات مناسبة من الغذاء والسعرات الحرارية وليست مفرطة، وعدم تحقيق هذا التوازن يمكن ان ينتج عنه امراض متنوعة، واختلال وظيفي، عجز او وفاه¹.

2.3 تعريف التغذية المتوازنة :

❖ تعريف منظمة الصحة العالمية:

التغذية الطبيعية هي مجموعة العمليات التي يقوم بها جسم الانسان الحي للحفاظ على الحياة والحيوية والنمو والعمل السليم للأعضاء، اما سوء التغذية او نقص التغذية عند الطفل فهي حالة مرضية من عدم التوازن ما بين حاجة جسم الطفل من الغذاء وما بين ما يتلقاه او يصرفه من طاقة وبروتينات، وهو مصطلح يشير الى الاستهلاك غير الكافي الو الزائد او غير متوازن من المواد او المكونات الغذائية.

التغذية المتوازنة هي التي توفر للجسم جميع العناصر الغذائية الضرورية وبكميات مناسبة للحاجيات اليومية، وتختلف هذه الحاجيات حسب الجنس والعمر وممارسة النشاط البدني والوزن وبعض الحالات الفسيولوجية مثل الحمل والرضاعة.

¹ - د. احمد شفيق السكري، قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، ط الأولى، دار الوفاء لنيا الطباعة والنشر، 2013، ص 529

وتمكن التغذية المتوازنة من:

مد الجسم بالطاقة اللازمة للنشاط اليومي 

بناء و تجديد الخلايا و الانسجة 

الوقاية من الامراض وتحسين مناعة الجسم 

3.3 المجموعات الغذائية ودورها:

لا يوجد في الطبيعة غذاء يحتوي على جميع العناصر الغذائية، فكل غذاء يحتوي على بعض العناصر الغذائية وتنقصه أخرى، لذا فان عملية تكامل الأغذية فيما بينها امر بالغ الأهمية ولا يمكن الا عن طريق التنوع في الاكل، باختيار الأغذية من كل المجموعات الغذائية.

ان تقسيم الأغذية الى عدة مجموعات غذائية يمثل أحد الأمثلة لتحقيق التوازن الغذائي.

الاعتدال في الكميات المتناولة والتنوع في الاكل ضروري حتى نقى اجسامنا من اضرار الافراط (السمنة والسكري) والتفريط (سوء التغذية وفقر الدم).

تحتوي كل مجموعة على عنصر او أكثر من العناصر الغذائية ولتكوين التغذية سليمة ومتوازنة يجب ان تشتمل على مقادير معينة من كل مجموعة مع الحرص على ان تتماشى مع الحاجيات الغذائية اليومية لكل فرد ونظرا لأهمية التنوع يمكن تعويض مادة غذائية بأخرى داخل المجموعة الواحدة¹.



¹ برنامج لنكن فاعلين وفاعلات، دليل التغذية الصحية، ص11/10.

دور المجموعة في القسم	ما ينصح به
تساهم خاصة في بناء الهيكل العظمي	يجب تناول أحد أغذية هذه المجموعة في كل وجبة وفي اللمجة
تساهم خاصة في توفير الطاقة	يجب تناول احد أغذية هذه المجموعة في كل وجبة
تساهم خاصة في النمو وبناء الخلايا وتجديد الانسجة	يجب تناول أحد هذه الأغذية من مرة الى مرتين في اليوم
تساهم خاصة في وقاية الجسم وحمائه من الامراض ومن الإمساك	يجب تناول 5 حصص على الأقل portions في اليوم مع الاخذ بعين الاعتبار اختلاف الواحها وأنواعها
توفر الطاقة وتساهم خاصة في تكوين غشاء الخلايا	الاعتدال في تناولها في الوجبات الثلاث وتفضيل الدهنيات النباتية

الغذاء المتوازن¹:

المجموعة الغذائية	اهم العناصر الغذائية التي توفرها المجموعة
الحليب ومشتقاته	الكالسيوم والبروتينات الحيوانية والمواد الدهنية والفسفور والفيتامين ا- د
البقول والحبوب والخبز والبطاطا	المشروبات والبروتينات النباتية والأليافات ومجموعة الفيتامين ب ة الاملاح المعدنية
اللحوم والبيض والسّمك	البروتينات والدهنيات الحيوانية والحديد والفسفور ومجموعة الفيتامينات ب و الفيتامين ا
الخضر والغلال	بعض الاملاح المعدنية والفيتامينات ا ج ب 9 (B9 A C) والالياف
المواد الدهنية	الفيتامينات ا، د، هـ، ك ADEK
السكر والسكريات	السكريات والدهنيات
الماء والسوائل الأخرى	الماء والاملاح المعدنية

¹المرجع نفسه، ص 20/21

أغذية النمو والبناء	اغذية الطاقة	أغذية الوقاية
زلايات	دهنيات	فيتامينات
بروتينات	سكريات	املاح معدنية
بروتينات	نشويات	خضر وغلل
أغذية حيوانية	حبوب ومشتقاتها	
البقول الجافة		
زلايات نباتية		

النمو والبناء	الطاقة	الوقاية
البقول الجافة	خبز	بطاطا
بيض	كسكس	غلل
سمك	مقرونة	خضر
حليب	زبدة	خضر مطهية
لحم	عسل	
	ارز	

4.3 أهمية الغذاء الصحي في السن المدرسي¹:

- يعد أحد اهم الأسباب لتقوية مناعة الطلبة ضد الامراض.
- تحسين صحة الطلبة وادائهم البدني والذهني.
- الغذاء الصحي يقوي الذاكرة ويحسن مستوى الذكاء مما يساعد على زيادة التحصيل الدراسي.

طلبة المدارس بحاجة ماسة لوجبة الإفطار اليومية نظرا لأنهم لا يتناولون اطعمة مغذية خلال ساعات النهار وينبغي عدم تجاهلها خاصة في مراحل العمر المبكر التي تتميز بزيادة في النمو البدني والعقلي وما تتطلبه تلك الفترة من احتياجات غذائية متزايدة وتكمن أهميتها في:

- تزيد التركيز والاستيعاب مما يحسن التحصيل الدراسي.
- تمد الجسم بالطاقة اللازمة للنشاط البدني.
- تساعد على الحفاظ على الوزن الصحي وتجنب الإفراط في تناول الطعام أثناء اليوم.
- المحافظة على الوزن المثالي.

كما تبرز الجريدة الالكترونية " شعب ويكاند " من خلال أسئلة طرحتها على كل من بهلوان سميحة اخصائية في التغذية المدرسية ورمة شاوي اخصائية نفسية حول الوجبة المدرسية لمعرفة دور الاكل المدرسي الصحي في سلامة جسم وعقل التلميذ حيث يجب ان يحتوي الطعام على جميع العناصر الغذائية من كربوهيدرات وبروتينات واملاح معدنية والياف والماء بنسب محددة حسب الهرم الغذائي للأطفال فتعطى الوجبات الغذائية للتلاميذ في المدارس بكميات تناسب الاحتياج والشهية والوزن للحصول على المغذيات من لحوم وبقوليات و حليب و مشتقاته و فاكهة و خضروات و حبوب فالوجبات الغذائية الصحية في المحيط المدرسي لها فوائد عدة منها:

- تزود الجسم بالطاقة اللازمة.
- توفر العناصر الغذائية الضرورية.
- تجنب الشعور بالإرهاق والتعب والجوع.
- تزيد من القدرة على التركيز.
- تحسن من الأداء والتحصيل الدراسي.
- تزيد من كفاءة التعلم.
- تنمية المهارات الذهنية والقدرة على تذكر المعلومات والدروس والتحصيل العلمي.
- يختلف طعام المدرسة حسب سن الطفل وميوله أيضا لا مانع ان يتناول التلميذ بعض الحلويات أسبوعيا لكن يجب الابتعاد عن المشروبات الغازية.

الغذاء المتوازن يساعد على التركيز:

التغذية مهمة جدا تساعد على التركيز والنجاح والتفوق الدراسي وتنير العقل وتؤثر إيجابيا على المهارات الذهنية كالقدرة على تذكر المعلومات والدروس، لذلك يجب ان تكون الوجبات المقدمة في المحيط المدرسي محددة ومتوازنة من حيث الفيتامينات والاملاح وحسب مراحل نمو التلاميذ والأطفال وحسب اعمارهم، فالجهاز الهضمي عند الطفل في هذه المرحلة ذو حجم محدد و بالتالي لا يستطيع ان يتناول كميات كبيرة من الطعام في الوجبات الأساسية قد تسبب له امراض كالسمنة او السكري و غيرها، و عليه تعتبر المدارس كنظام مبني على أسس و مقاييس صحية من حيث تجهيز المطاعم المدرسية بعمال وموظفين مؤهلين و اخصائيين في التغذية لتذليل الصعوبات التي تعرقل دور المدرسة تحت اشراف مفتش التغذية المدرسية لتقديم وجبات ساخنة و صحية متوازنة¹.



الفصل الثالث

الدراسة الميدانية

❖ الأدوات والتقنيات المستعملة

الجدول رقم (01): توزيع عبارات محاور الاستبانة وفقا لمقياس ليكارت الخماسي

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

Source: Uma Sekaran, research methods for business skill building approach, 4th edition Johan Wiley and son, Inc. New York, 2004, p 197

اختبار أداة الدراسة "الاستبانة"

سيتم دراسة الصدق الظاهري والبنائي لأداة الدراسة (الاستبانة)، وكذا دراسة ثباتها وهذا كالتالي:

1. صدق الظاهري (صدق المحكمين):

وللتأكد من صدق الاستبانة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في مجال اختصاصي وذلك بغرض تقييمها وإبداء ملاحظاتهم وإعطاء آراءهم حول مضمون هذه الاستبانة، وقد أسفرت هذه الخطوة عن حذف بعض العبارات وتعديل واقتراح البعض الأخر، وهو ما نتج عنه الاستبانة في صورتها النهائية التي تم توزيعها على عينة الدراسة.

1. صدق الداخلي لمحور الاستبانة (الصدق البنائي)

أ- صدق الداخلي لمحور الوجبة الغذائية والمتدربين

الجدول رقم (2): الصدق الداخلي لمحور الوجبة الغذائية والمتدربين

المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الوجبة الغذائية والمتدربين	0.783	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد مخرجات SPSS.

الجدول رقم () يبين معاملات الارتباط بين كل عبارات محور قوية عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث أن مستوى الدلالة للمحور اقل من (0.05) مما يدل على أن عبارات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

2. الثبات الداخلي (معامل ألفا كرومباخ):

يقصد بالثبات: " أن يعطي الاختبار نفس النتائج باستمرار، إذا استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة ¹، وعليه فإن إجابات أفراد العينة تبقى نفسها حتى ولو كرر الاختبار لأكثر من مرة على نفس العينة ويستخدم معامل ألفا كرومباخ لقياس ثبات الاستبانة من ناحية الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة، حيث تتمتع بالثبات إذا كانت تقيس سمة محددة قياساً يتصف بالصدق والاتساق، فبغرض التحقق من ثبات الاستبانة تم حساب معامل ألفا كرومباخ لقياس ثبات محاور الدراسة، حيث كانت النتائج موضحة كما في الجدول التالي:

جدول رقم (3): معامل الثبات ألفا كرومباخ " الوجبة الغذائية والمتمدرسين "

المحور الأول	معامل ألفا كرومباخ
حملات التسويق الاجتماعي	0.882

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد مخرجات SPSS.

معامل Alphas Cronbach بالنسبة للمحور (الوجبة الغذائية والمتمدرسين) تجاوزت 80% حيث بلغ 88.2% بمعنى أن معدل ثبات المحور يتمتع بدرجة ثبات عالية وجيدة جداً.

من خلال النتيجة يتبين لنا معامل الثبات يتمتع بدرجة ثبات ممتاز وهذا ما يمكننا من استخدام الاستبانة بكل راحة واطمئنان، وتعميمه على أفراد عينة الدراسة.

لغرض تحقيق أهداف وفرضيات البحث تم استخدام النظام الإحصائي (Statistical Package for Social Science) (SPSS)، وهو عبارة عن نظام خاص يقوم بالتحليلات الإحصائية البسيطة منها والمعقدة. وقد استخدم في هذه الدراسة الوسائل الإحصائية التالية:

من اجل تحليل البيانات استعنا ببرنامج spss 22، حيث استخدمنا بعض الأساليب ليتم تحديدها فيما يلي:

1. بالنسبة لصدق وثبات الاستبيان: حيث تم تحكيم هذا الاستبيان ولتأكيد ثباته تم استخدام معامل alpha krombach القياس مدى ثبات الاستبيان من ناحية عبارات الموضوعة لكل من المؤسسات الناشئة والتنمية المستدامة.

2. المتوسط الحسابي: بعد القيام بإعداد الاستبيان واختيار ثباته وصدقه تم توزيعه، حيث ستقوم بمعالجة البيانات الموجودة فيه عن طريق تحليل الإجابات المستلمة من أفراد العينة بالاستعانة ببرنامج الحزمة الاقتصادية الإحصائية

¹ فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الطبعة الثانية، الإسكندرية، 2002، ص165

الاجتماعية spss الذي يساعد في تحديد المتوسط الحسابي وكذلك الانحراف المعياري لمختلف العبارات والمخاور، والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية وفقا لدرجات سلم اليكارت الخماسي.

$$x = \frac{\sum ni \cdot xi}{N}$$

حيث أن:

❖ ni : عدد خيارات أفراد المجتمع للخيار الواحد.

❖ xi : وزن الخيار في أداة الدراسة وهو يتراوح بين 1 و 5.

❖ N : مجموع أفراد المجتمع وفي دراستنا يقدر ب 80 شخص.

3. الانحراف المعياري: يقاس به التشتت والتباعد في إجابات المستجوبين.

$$x = \frac{\sqrt{\sum ni (xi - \bar{x})^2}}{N}$$

4. معامل بيرسون: معامل ارتباط يدرس العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

$$x = \frac{cov(x, y)}{\sigma x \cdot \sigma y}$$

5. مقياس ليكارت: وتم وضع العبارات على أساس مقياس "ليكارت" الخماسي ووزعت درجاته كما هو مبين في

الجدول التالي:

الجدول رقم (4): يوضح مستوى الموافقة حسب مقياس ليكارت

[5 -4.21]	[4.20 -3.41]	[3.40 -2.61]	[2.60 - 1.81]	-1] [1.80	المجال
05	04	03	02	01	الوزن
قوي جدا	قوي	متوسط	ضعيف	ضعيف جدا	مستوى الموافقة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد مقياس "ليكارت"

7. اختبار تحليل التباين الأحادي ذو الاتجاه الواحد One Way Analyses of A NOVA variance : لمعرفة

ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البيانات.

8. اختبار "TT-Test" للعينة المستقلة: لمعرفة الفروق في حالة الأسئلة التي تحتوي على خيارين في الإجابة.

1. عرض وتحليل إجابات مجتمع الدراسة:

في هذا المبحث تأتي عملية عرض النتائج من خلال إجابات الباحثين والتي تم إخراجها بواسطة SPSS ثم تحليل تلك البيانات واختيار فروض الدراسة للخروج بنتائج نهائية.

عرض النتائج المتعلقة البيانات الشخصية يتضمن المحور الأول من الاستبانة بيانات موضوعية، نوعية وكمية متعلقة بالمتغيرات الشخصية وسيتم التطرق لها وتحليلها.

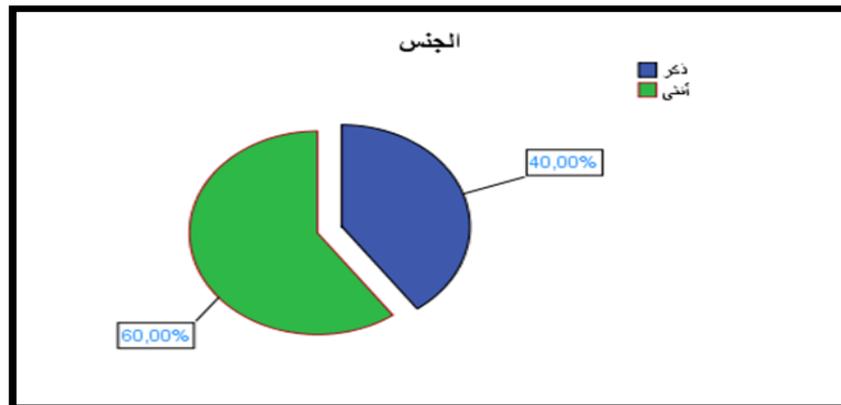
1. توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (5): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	12	40%
	أنثى	18	60%
المجموع		30	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد مخرجات SPSS.

الشكل رقم (1): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد مخرجات SPSS.

يتضح من الجدول رقم (5) أن عدد الإناث مرتفع، بنسبة 60% أي 18 تلميذة، أما بالنسبة للذكور فقد كانت النسبة ضعيفة وقدرت ب 40% أي 12 تلميذ، يتضح أن أغلب أفراد العينة هم إناث من عدد أفراد العينة.

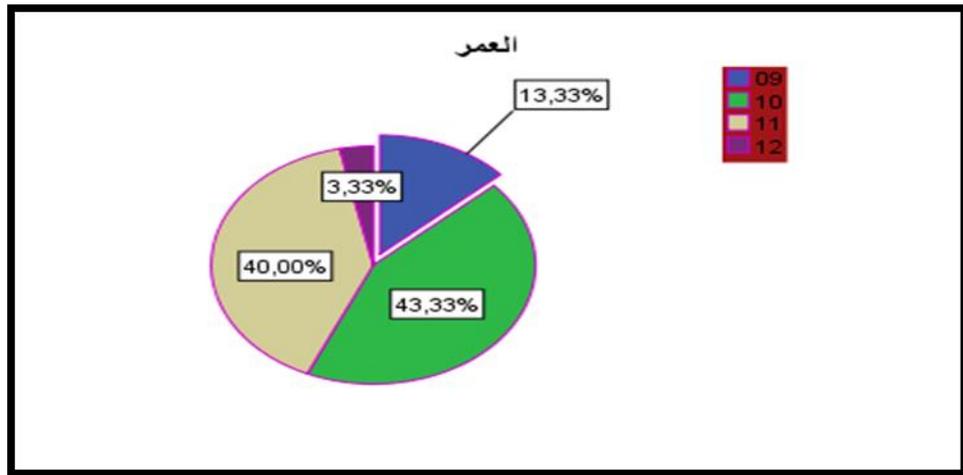
2. توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر:

الجدول رقم (6): توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
العمر	09 سنوات	04	13.3%
	10 سنوات	13	43.3%
	11 سنة	12	40%
	12 سنة	1	3.3%
المجموع		30	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد مخرجات SPSS.

الشكل رقم (2): توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد مخرجات SPSS.

من خلال الجدول رقم () نلاحظ بالنسبة لمتغير العمر، نجد أن تلاميذ أصحاب عمر (10 سنوات) أخذت أعلى نسبة حيث سجلت 43.3% حيث بلغ عددهم 13 تلميذاً، تليها الفئة العمرية (11 سنة) بنسبة 40% والذي بلغ عددهم 12 تلميذاً، في حين أخذت الفئة العمرية (09 سنوات) و(12 سنة) على التوالي نسبة 13.3% ونسبة 3.3% مقابل 04 و01 تلميذاً حيث أن عينة الدراسة مقسمة على تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي.

3. توزيع أفراد العينة حسب متغير الدوام المدرسي 3.

الجدول رقم (7): توزيع أفراد العينة حسب متغير الدوام المدرسي

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الدوام المدرسي	دوام واحد	/	/
	دوامين	30	%100
المجموع		30	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد مخرجات SPSS.

الشكل رقم (3): توزيع أفراد العينة حسب متغير الدوام المدرسي



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد مخرجات Excel

يتضح من الجدول رقم () أن جميع عينة الدراسة أجابوا على أنهم يدرسون بدوامين في اليوم الواحد، بنسبة 100% أي فترة صباحية وفترة مسائية.

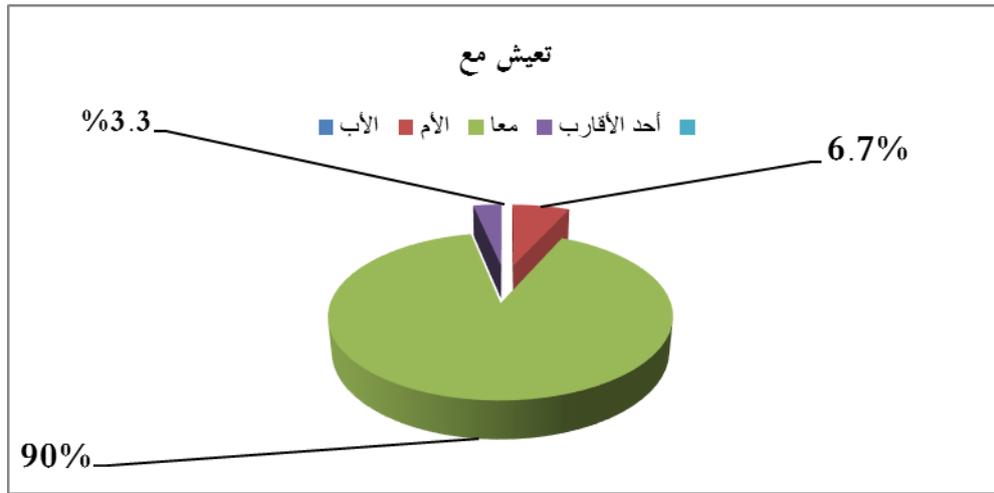
4. توزيع أفراد العينة حسب متغير أعيش مع

الجدول رقم (8): توزيع أفراد العينة حسب متغير أعيش مع

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
أعيش مع	الأب	/	/
	الأم	02	6.7%
	معا	27	90%
	أحد الأقارب	01	3.3%
المجموع		30	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد مخرجات SPSS.

الشكل رقم (4): توزيع أفراد العينة حسب متغير أعيش مع



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد مخرجات Excel

من خلال الجدول والشكل البياني نلاحظ أن الإجابة السائد في أغلب إجابات أفراد العينة كانت لصالح الإجابة نعيش "معا" بنسبة 90% ما يقابلها 27 تلميذا، تليها أعيش مع الأم بنسبة 6.7% بـ 02 تلميذان، ثم العيش مع أحد الأقارب بنسبة 3.3%، مقابل 01 تلميذ واحد، هذا توزيع منطقي بالنظر إلى الظروف المعيشية للتلميذ.

2. اختبار ومناقشة صحة فرضيات البحث

اختبار الفرضية الأولى: تقدم المدرسة خدمات اجتماعية كافية للتلاميذ وبرز ذلك في التغذية المدرسية.

تحليل إجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثاني.

نعرض في الجدول الموالي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني.

الجدول رقم (9): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الثاني

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
01	إن بيتنا عن المدرسة يتسبب في تأخري عن المدرسة	3.800	0.714	قوي
02	الوجبة الغذائي التي توفرها مدرستي تساعدني على الفهم والتركيز	3.900	0.844	قوي
03	تساعدني الوجبة الغذائية الساخنة في فصل الشتاء على إكمال يومي بشكل جيد	4.133	0.571	قوي
04	تناول الأكل في المطعم المدرسي يغنيني عن الوجبة الغذائية في بيتنا	3.866	0.776	قوي
05	تأخذ المدرسة رأيك في وضع قائمة الطعام	3.566	1.330	قوي
06	المكونات الموجودة داخل الطبق تساعد على نمو جسمك بشكل سليم	3.933	0.827	قوي
07	تقدم مدرستك فواكه وخضر متنوعة في الوجبة المقررة.	3.233	1.040	متوسط
08	أثناء تقديم الطعام يكون المدير أو المشرف حاضرا	3.733	1.048	قوي
09	في حالة رغبتك في طبق ثاني من الوجبة معينة يوفر لك المشرف ذلك	2.900	1.373	متوسط
10	تعرضت في مطعم مدرستك إلى تسمم من قبل	2.000	1.017	ضعيف
11	يساهم مطعم مدرستي في مساعدة أسرتي على تقليل تكاليف تحضير الطعام في المنزل	3.100	1.268	متوسط
12	عندما ألتقى وجبة كاملة داخل المطعم أصبح قادرا على المشاركة داخل القسم.	4.033	0.764	قوي
13	لو خيروك بين مدرستين مدرسة فيها مطعم ومدرسة لا به جد فيها مطعم ماذا تختار ولماذا؟	3.466	1.008	قوي
	جميع عبارات البعد	3.633	0.693	قوي

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد مخرجات SPSS.

من خلال الجدول (9) نلاحظ ما يلي :

كانت أعلى قيمة للمتوسط الحسابي تقدر بـ (4.133) للعبارة رقم (03) (تساعدني الوجبة الغذائية الساخنة في فصل الشتاء على إكمال يومي بشكل جيد)، وانحراف معياري الذي قدر بـ (0.571) ودرجة الموافقة على هذه العبارة كانت قوي، وهذا يعني أن أغلب أفراد العينة موافقون أو موافقون بشدة على هذه العبارة والانحراف يبين عدم تشتت أفراد العينة حول هذه العبارة.

أما بالنسبة للمتوسط الحسابي الأقل قدر بـ (2.00) كان للعبارة رقم (09) (في حالة رغبتك في طبق ثاني من الوجبة معينة يوفر لك المشرف ذلك)، بانحراف معياري قدر بـ (1.373) ودرجة الموافقة كانت ضعيفة، وهذا يعني أن إجابات أفراد العينة كانت محايدة أو غير موافقين على هذه العبارة ونسبت التشتت كانت مرتفعة حولها.

أما بالنسبة للبعد ككل قدرت قيمة المتوسط الحسابي (3.633) بانحراف معياري قدر بـ (0.693) وهذا ما يعني أن عينة الدراسة ترى أن المدرسة تقدم خدمات اجتماعية كافية للتلاميذ وبرز ذلك في التغذية المدرسية بدرجة موافقة قوية بالنسبة للانحراف المعياري هو أصغر من الواحد مما يدل على تمركز إجابات الباحثين وعدم تشتتها وبدل أيضا على عدم وجود اختلاف في الإجابات.

ومنه قبول هذه الفرضية التي تنص على: " تقدم المدرسة خدمات اجتماعية كافية للتلاميذ وبرز ذلك في التغذية المدرسية ومنه نرى انه يستفيد كل الفئات وأبناء المجتمع من خدمات المدرسة وفي الغالبية يقدم هذا الحق مجانا إذا ان المدرسة المعاصرة في ضوء نظرية " الانساق الاجتماعية " لها اهداف تسعى الى تحقيقها ومن وظائف أي نسق نذكر انه تحقق التوافق الداخلي والتكيف مع البيئة الخارجية وتحقق الاستمرار والمدرسة كنسق فرعي لها وظيفة في ضوء النظرية البنائية الوظيفية، فوظيفة المدرسة يمكن تحديدها في الوظيفة التعليمية والوظيفة التربوية والوظيفة الاجتماعية اما بناء المدرسة يمكن تحديده في الهيكل التنظيمي للمدرسة و مجموعة الأدوار المتوقعة من العاملين في المدرسة و التفاعل المتبادل بين هذه الادوار .

وبالتالي فالمدرسة تساهم في تنمية المجتمع عن طريق التعاون مع الاسرة لان المدرسة بحد ذاتها تعتبر احدى المؤسسات المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية لأنها تحاول اكساب الفرد بعض الخصائص كالاتصال المتبادل مع الاخرين والتعاون والعمل الجماعي والفريقي وتحمل المسؤولية والولاء والانتماء من اجل العينة والعمل والإنتاج مع الاخرين .

الى جانب هذه الوظائف تذكر الوظيفة الإنتاجية التي تمثل في تنمية الموارد المالية والمادية للمدرسة وبصورة ادق

نقول في هذا الصدر ان يبار ورديو قد حدد أربعة أنماط مختلفة من الرأسمال الذي يملكه الفاعل الاجتماعي :

أولا الراس المال الاقتصادي: الذي يتكون من العوامل المختلفة للإنتاج (الأرض والمصانع والعمل) ومجموع الثروات الاقتصادية للمداخيل والثروات المادية.

ثانيا الرأسمال الثقافي: حيث انه يعتبر عن مجموعة من الرموز والمهارات والقدرات الثقافية و اللغوية و المعاني التي تمثل الثقافة السائدة و التي اختيرت لكونها جديرة بإعادة انتاجها و استمرارها و نقلها خلال العملية التربوية و بهذا فان النظام التعليمي يدعم امتلاك هذا النمط من الرأسمال.

ثالثا اعتبر بورديو ان الرأسمال الاجتماعي: ميزة فردية تظهر في سياق اجتماعي و ان الفرد يستطيع حيازتها عبر اهداف هادفة كما يستطيع التحويل الرأسمال الاجتماعي الى مكاسب اقتصادية اعتيادية لكن هذا يعتمد على نوعية الواجبات الاجتماعية و الروابط و الشبكات المتوفرة للفرد و الملاحظة مما سبق نتج ان العلاقات التي يكونها الافراد تمثل مصدرا قويا للحصول على منافع وأرباح ولذلك فإن هذا النمط من الرأسمال يتشكل من العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الافراد والاسر والجماعات بحيث تنتج هذه العلاقات الفرصة للوصول الى فوائد ومواد قيمة.

رابعا وأخيرا الرأسمال الرمزي: الذي هو مجموعة رؤوس الأموال الأخرى وقد تم إدراك أهميتها من طرف الاعوان كقوى تعزز مكانة المرء من خلال حيازتها وتنتج من هذه الأخيرة انها تتفاعل فيما بينها فكل منها يؤثر ويتأثر بالأخر وبالتالي تخدم الفرد والمجتمع ليعزز بها مكانته ويرتقي فهي تقوم على بناء شخصية الفرد خاصة في مشواره الدراسي الى جانب الخدمات الأخرى التي تقدمها له والتي تعود بالفائدة على نمو التلميذ النفسي و الجسمي و العقلي و الاجتماعي تذكر التغذية المدرسية وحسب النتائج و الدراسات التي قمنا بها في هذا البحث فننتج انه توافر التغذية المدرسية بشكل امن ومن بيئة غذائية صحية امر أساسي لتعزيز أنظمة غذائية افضل في المدارس بعد تنفيذ المعايير والسياسات مع تطوير قدرات المجتمعات المدرسية فالأولوية القصوى في تعزيز البيئات الغذائية المدرسية الصحية والوجبات في جميع انحاء العالم.

فقد جاء في التقرير لبرنامج الأغذية العالمي حول الأوضاع التغذوية المدرسية على المستوى العالمي لسنة 2013 انه أسهمت العديد من الأدلة والأنماط التي برزت على ارض الواقع خلال السنوات الأخيرة في المساعدة على زيادة فهم الفوائد الأساسية لبرامج التغذية المدرسية وفي عام 2009 توصلت الدراسة التحليلية التي أجريت حول إعادة النظر في التغذية المدرسية الى نتيجة مفادها ان هنالك سببان رئيسيان يدفعان العديد من البلدان لاختيار طريق تنفيذ برامج التغذية المدرسية أولهما لمواجهة الاحتياجات الاجتماعية وتوفير شبكات امن اجتماعي خلال فترات الازمات اما السبب الثاني فيتمثل في دعم جهود تنمية الأطفال من خلال تحسين البيئة التعليمية وتحسين الأوضاع الغذائية وهناك بعد ثالث يرتبط ببرامج التغذية المدرسية و يكتسب أهمية كبيرة بالنسبة للكثيرين ويتمثل في العلاقة بين برامج

التغذية المدرسية مستويات الإنتاج الزراعي في المجتمعات المحلية و أهمية ذلك في تحقيق فوائد ملموسة لاقتصادات و دخول المزارعين.

اختبار الفرضية الثانية: يقوم المطعم المدرسي بتوفير وجبة غذائية صحية ومتوازنة تنعكس بالمرودود على نمو التلميذ من اجل اختبار صحة هذه الفرضيات سنعمد على قاعدة القرار التالية:

➤ إذا كانت قيمة t أقل من قيمتها الجدولية نقبل الفرضية الصفرية H0.

➤ إذا كان مستوى الدلالة sig أكبر من مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة 0.05 نقبل الفرضية الصفرية H0.

➤ إذا كانت قيمة t المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية نقبل الفرضية البديلة H1.

➤ إذا كان مستوى الدلالة sig أقل من مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة 0.05 نقبل الفرضية البديلة H1.

➤ حيث المتوسط الحسابي الفرضي: $\mu=3$.

➤ H0 لا يقوم المطعم المدرسي بتوفير وجبة غذائية صحية ومتوازنة تنعكس بالمرودود على نمو التلميذ عند مستوى دلالة 0.05.

➤ H1 يقوم المطعم المدرسي بتوفير وجبة غذائية صحية ومتوازنة تنعكس بالمرودود على نمو التلميذ عند مستوى دلالة 0.05.

Test value = 3

SIG	درجة الحرية	T المحسوبة	الفرق بين \bar{x} و $\mu=3$	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الفرضية الأولى
0.000	29	4.999	0.633	0.693	3.633	30	

قيمة T الجدولية: $T_{tab} = 1.79$ عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية DF=29

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا: أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور الأول المتعلق المطعم المدرسي بتوفير وجبة غذائية صحية بلغ ($\bar{x}=3.633$) وانحراف معياري بلغ ($\sigma=0.693$) وهو أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي ($\mu=3$) والفرق بينهما موجب ($(\bar{x}-\mu)=0.633$) أي أنه يقوم المطعم المدرسي بتوفير وجبة غذائية صحية ومتوازنة تنعكس بالمرودود على نمو التلميذ داخل المؤسسة محل الدراسة ونتائج إجابات العينة دال

إحصائياً حيث أن قيمة (T) المحسوبة $T_{cal}=4.999$ أكبر من القيمة (T) الجدولية $T_{tab}=1.79$ ، كما أن قيمة SIG أقل من مستوى الدلالة 0.05.

وبالتالي رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 وعليه نقول أنه " يقوم المطعم المدرسي بتوفير وجبة غذائية صحية ومتوازنة تنعكس بالمرودود على نمو التلميذ عند مستوى دلالة 0.05".

يقوم المطعم المدرسي بتوفير وجبة غذائية صحية ومتوازنة تنعكس بالمرودود على نمو التلميذ بعد صحة هذه الفرضية ترى من خلال النتائج المبينة انه أصبح من الضروري وجود مطعم مدرسي داخل المدرسة خاصة بعد تزدني الأوضاع الاجتماعية للأسر الجزائرية فقط استدعى الامر التدخل لإنشاء المطاعم المدرسية للتلاميذ الذين لا يتمكنون من العودة الى مقر سكنهم بين فترات الدراسة او أبناء العائلات الفقيرة بتقديم وجبة غذائية كافية تغطي احتياجاتهم وتعبهم وتنمي عقولهم وتبعث لديهم روح الاندماج فحسب الدليل العلمي لأعداد و تنفيذ سياسة مدرسية حول النظام الغذائي و النشاط البدني الذي أصدرته المنظمة الصحة العالمية انه يجب على بيئة خدمات الطعام (مقاصف المدارس، ماكينات البيع، دكاكين الحلويات، و الطعام الذي يجلبه الطلاب معهم الى المدرسة و ما ذلك).

ان توفر الأطعمة والاشربة الغنية بالفيتامينات والمعادن وغيرها من المغذيات الزهيدة، المقدار الصحية وقليلة الدسم والسكريات والملح ويمكن ان تؤخذ خيارات السياسة التالية في الاعتبار لضمان تحقيق بيئة خدمات الطعام المشجعة:

- المعايير التغذية لطعام المدارس.
- برامج التغذية المدرسية.
- مجال خدمات الطعام.
- ماكينات البيع واكشاك الوجبات الخفيفة في المدارس.
- تسويق الاطعمة والمشروبات العادية.
- توافر الأطعمة قرب المدرسة.

بحيث ينبغي للأطعمة التي تلتزم بالحد الأدنى من المعايير التغذية وعلى أساس احتياجات الطلاب من المغذيات والطاقة وتشكيلة من الخضار والفواكه والحبوب الكاملة والبطاطا ولاسيما الطازج منها ويفضل ان يركز على تقديم السمك واللحوم القليلة الدسم مع تحضير الاطعمة بطريقة صحيحة نظيفة مأمونة والطبخ بالبخار وللغلي او بالميكروويف للأكل الساخن.

وحسب النتائج للدلالة الإحصائية لدراستنا حول معرفة مردود الوجبة على نمو التلميذ اذ انها تساهم بشكل كبير في عمليات الاستيعاب والقدرات العقلية التي يحتاجها التلميذ للقدرة على التركيز من اجل تحصيله الدراسي بحيث هناك عدة دراسات تناولت هذه الموضوع نذكر منها دراسة مرياح فاطمة الزهراء حول التوازن وعلاقته بقدرة المتدربين

على التركيز بحيث اكدت نتائجها على انه يتبين من خلال المتناول الغذائي لدى الأطفال المتدرسين اذ افتقر من اهم المكونات الغذائية قد يسبب بعدة امراض فمن اخطر المشاكل التي تصيب الطفل لأنها تحد النمو الجسدي و العقلي و النفسي السليم كما اثبتت نتائجها ان تدني مستوى التحصيل لدى الطفل الذي يعاني من سوء التغذية يكون اما بسبب المشاكل الصحية او سوء النمو الجسمي و العقلي او عدم القدرة على التركيز و مواكبة الدرس .
وحسب تقدير الأطفال والغذاء والتغذية " المنظمة اليونيسف حول تفويت وجبة الإفطار اذ ان الأطفال في سن الدراسة في جميع أنحاء العالم عادة ما يفوتون وجبة الإفطار او يهملونها مما يحرمهم من وجبة هامة تدعم الادراك بشكل خاص ولاسيما من بين الأطفال اللذين يعانون سوء التغذية ليس لديهم خيارات أخرى فأسرهم ببساطة تفتقر من الموارد او الوقت لإطعامهم في الصباح ويضطر الكثيرون الى الاعتماد على الاغذية المقدمة او الممنوحة لهم في المدرسة بدلا من ذلك وفقا لتقرير المنظمة الصحية العالمية، فان ثلثي البلدان في افريقيا و الأمريكيتين و جنوب شرق اسيا تقدم وجبات مدرسية و بالتالي فان الوجبة المسائية بالنسبة الى العديد من الأطفال هي الوجبة الرئيسية، مما يعني انهم يقضون معظم اليوم يشعرون بالجوع مما يعوق اهتمامهم في الصف و يؤثر على الأداء المدرسي".

1) المقابلة:

س1: ما هو عدد التلاميذ المتدرسين؟

ج: عدد التلاميذ المتدرسين 870 تلميذ.

الذكور: 436، الاناث: 434

س2: كم عدد التلاميذ اللذين يستفيدون من الوجبة الغذائية؟

ج: عدد التلاميذ اللذين يستفيدون من الوجبة الغذائية: 630

س3: ماهي نوع الوجبة التي تقدم الساخنة ام الباردة؟ لماذا؟

ج: نوع الوجبة التي تقدم هي الوجبة الساخنة.

التعليق: تقتصر الوجبات في المؤسسة حسب المديرية على الوجبات الساخنة، ذلك لضمان استمرارية نشاط التلميذ

طول تواجدته في المؤسسة وقدرته على مزاولة يومه الدراسي.

س4: ما هو سبب استفادة التلاميذ من الوجبة الغذائية؟

ج: السبب راجع الى بعد المدرسة عن المنزل والحاجة وضعف القدرة الشرائية خاصة العائلات المعوزة.

التعليق: ان توفير المدرسة للوجبات الغذائية حسب إجابة المبحوث بتداخل عدة أسباب، تدعي توفير هذه الأخيرة في بعد المدرسة عن المنزل قد يسبب في تأخر او غياب عن الساعة الدراسية المحددة وان كل الاسر لا تستطيع توفير وجبة غذائية ساخنة وكاملة بسبب ضعف القدرة الشرائية ونقص الدخل المادي.

س5: هل وجود المطعم في المدرسة من الضروريات؟

ج: نعم ضروري وجود مطعم المدرسي خاصة في هاته المنطقة كون وجود العديد من الفقراء.

التعليق: تعدد المرافق داخل المدرسة منها المطعم المدرسي الذي يعتبر من الضروريات لضمان وجبة للتلاميذ خاصة في المناطق النائية او مناطق الظل وخاصة ان هذه الوجبة مجانية.

س6: كيف تقوم عملية تسيير المطاعم؟

ج: ميزانية البلدية هي المسؤولة بتجهيزات المطعم وكافة المستلزمات حيث تقوم مديرة المدرسة بتقديم طلب حول القائمة التي يحتاجها المطعم المدرسي من اواني وأدوات الطهي لكن لا توجد استجابة او رد من طرف البلدية لذا يوجد بعض المشاكل وسوء التسيير من طرف البلدية، وأيضا مفتشي التغذية هو المسؤول عن تنظيم وتحضير الوجبة الغذائية الاسبوعية.

التعليق: يخضع تسيير المطعم واعداد الوجبات الاسبوعية المقدمة وفقا لمبادئ التغذية الصحية والمتوازنة بالتنسيق مع المصلحة المالية والميزانية التي تخصصها البلدية فكلما زادت التكلفة التي توفرها البلدية زاد تنوع الوجبة الغذائية من خضر وفواكه ووجبة ساخنة والعكس صحيح عوضا عن ذلك يكتفي المطعم بتقديم الوجبات الباردة فقط.

س7: هل الوجبة التي يقدمها المطعم متوازنة او غير متوازنة من حيث التنوع؟

ج: نعم يسعى دائما الطاقم الخاص بالمطعم او المديرة بتقديم وجبة متوازنة من حيث الخضر، الفواكه، الفيتامينات، البروتينات... الخ

التعليق: تكون الوجبة المقدمة داخل المطعم المدرسي مقيدة بمجدول الوجبات الاسبوعي المعد بناء على المخطط الغذائي لمفتشية التغذية المدرسية، فوجوب تقديم وجبة متنوعة للتلاميذ المتكونة من المجموعات الغذائية الخمسة استنادا على الهرم الغذائي.

س8: هل يهتم مسيرين المطعم وكذا المدير والمعلمين بطريقة تقديم الطعام؟

ج: يهتم مسيرين المطعم وكل الطاقم التربوي بالمساهمة في طريقة تقديم الطعام خاصة المعلمين من حيث الجانب التربوي كتعليمهم شروط نظافة اليدين وطريقة الاكل والجلوس وقول البسملة عند الاكل وعدم اثاره الفوضى... الخ

التعليق: يسهر الطاقم التربوي على ترسيخ بعض القواعد في نفوس التلاميذ فالمطعم المدرسي له اهداف تربوية يقوم بها كالنظافة بكل شموليتها والمضغ الجيد والجلوس الصحيح والقيام بالأدوار الجماعية مما يخلق العلاقة الإيجابية بينهم التي تحثهم على المبادرة والعمل التطوعي من اجل الادمج في الحياة الاجتماعية.

س9: عند تحضير الوجبة الساخنة هل تراعي المدرسة معايير النظافة للوقاية من الامراض وسوء التغذية؟

ج: تقوم المدرسة بمراقبة واحترام معايير النظافة للوقاية من الامراض وسوء التغذية حتى المديرية بنفسها تشرف على هذه العملية بنفسها ومفتشي التربية والتغذية يقومون بالإشراف على ذلك للتحقق من جودة الأطعمة المقدمة والماء.

التعليق: يلتزم موظفي المؤسسة ومسيري المطعم باحترام قواعد حفظ الصحة والنظافة بمراقبة الماء الذي هو ناقل للأمراض والتلوث والمواد الغذائية التي لا بد وضعها في وسائل التبريد وكذا الحليب ومشتقاته بحفظهم في منطقة بعيدا عن الرطوبة والجراثيم مع مراقبة تاريخ ومدة الاستهلاك، وتاريخ انتهاء الصلاحية خاصة الياغورت بالإضافة الى أسس نظافة العمال والفحص الطبي والأثاث والاواني المستعملة مع شرط تغييرها طل مدة ممكنة.

س10: ما رأيك في دعاء غلق المطاعم المدرسية؟

ج: انا ضد غلق المطاعم المدرسية وحرمان الأطفال المعوزين من الوجبة الغذائية خاصة وانه يوجد أطفال كثيرون يعيشون بعيدا عن المدرسة او لا تتوفر في منازلهم وجبة غذائية ساخنة فمن واجب المدرسة القيام بذلك.

التعليق: الى جانب إجابة المبحوث نؤكد بان المطعم المدرسي له اهداف اقتصادية تقوم على دعم الزراعة وتنشيط التجارة الى جانب الهدف الصحي لأنه يقلل من امراض سوء التغذية.

س11: ما رأيك في تطبيق قانون المطعم المركزي؟

ج: فكرة جيدة في تطبيق قانون توفير المطعم المركزي من اجل التخفيف من أعباء المدرسة.

التعليق: تقوم فكرة انشاء المطعم المركزي او مقصف مدرسي على تحضير وجبة غذائية كاملة مجانية وتوزيعها على المدارس من اجل استفادة كل التلاميذ دون استثناء مما يسهل عملية التغذية المدرسية.

س12: هل تقدم الوجبة الغذائية في نهاية الحصّة؟ وهل هذا موقف في نظرك؟

ج: بالنسبة لنظام الدوامين تقدم الوجبة على عدد فترات على الساعة العاشرة والثانية عشر صباحا.

لكن في جانب ان يترك التلميذ بعد الوجبة ف المدرسة ليس الحل، الأمثل الا إذا توفرت قاعة او مكان مخصص مكتبة او قاعة راحة او لعب او للمذاكرة حتى يبقى فيها التلاميذ مع مجموعة من المشرفين الذين يقومون بمراقبتهم لتجنب اي اذى يلحق بهم.

التعليق: لا تقتصر وظيفة المدرسة في تقديم وجبة غذائية فقط بل تسعى الى مراقبة وحماية التلميذ من أي أدى يلحق له حتى إذا تعددت خدماتها وقامت بتوفير مكان مخصص يبقى فيه التلاميذ الذين تقطن بيوتهم بعيدا عن المدرسة.

(2) عرض نتائج المقابلة:

تقوم المطاعم المدرسية بتوفير وجبات ساخنة ومتوازنة للتلاميذ نظرا لضرورتها وحاجته اليها خاصة في فصل الشتاء فقد جاء في الجريدة الالكترونية "الشعب ويكاند" من خلال أسئلة طرحتها على كل من بلهوان سميحة اخصائية نفسية حول الوجبة المدرسية حول الطعام الساخن أفضل، فالأطعمة يجب ان تكون مناسبة حسب كل فصل فالوجبات الباردة تكون في فصل الصيف والوجبات الساخنة في فصل الشتاء وخاصة ان جسم أطفالنا هش وفي مراحل النمو وتشكل الأنسجة والخلايا لا بد من اطعمة ساخنة تدفئ الجسم وتمنحه طاقة وحيوية طول ساعات الدراسة ، على عكس الوجبات الباردة ستصيب الجسم بالتعب و الخمول وخاصة معظم الأطفال في المدارس يعانون من فقر الدم و تأثيره السلبي على التحصيل الدراسي الناتج عن نقص الحديد و ينتج عنه قصور في النمو الحركي و العقلي و أسبابه لعدم تناول أغذية صحية متوازنة و تحتوي على اللحوم، السمك، الدجاج و الخضر و أيضا الغلوكوز يعتبر الوقود الرئيسي لخلايا المخ ، فان التلميذ ان لم يأخذ كفايته فان عمل المخ يتأثر بذلك و يؤدي الى توقف التلميذ عن المذاكرة و يحس بخمول و تعب.

والوجبات الباردة تزيد من التوتر والقلق وتؤثر على المزاج وتؤثر على حيويتهم ونشاطهم لذلك لا بد من تكاتف الجهود لأجل الضمان والسير الحسن لتلبية احتياجات أبنائنا وتلاميذنا بمحيط مدرسي صحي وامن.

تتعدد الأسباب حول ضرورة استفادة التلاميذ من الوجبة المدرسية ونظرا لنتائج الدراسة فهذا راجع الى بعد المدرسة عن المنزل بالتالي ينتج عن ذلك تغيب التلاميذ وتأخرهم عن المدرسة مما يؤدي الى التسرب المدرسي وإثبات صحة ذلك قام حسن غريب و احمد نوى بدراسة استكشافية ببعض المدارس ببلدية عين الريش بمسيلة حول دور المطعم المدرسي في الحد من ظاهري التغيب والتسرب المدرسي تؤمد نتائجها ان الفترة الزمنية التي يتوقف خلالها المطعم المدرسي تزداد فيها نسبة تغيبات التلاميذ بشكل كبير، بالرغم من ان الأسبوع الذي يسبق العطلة المدرسية هو اسبوع هام يتعرف فيه التلميذ على نتائجه في مختلف الامتحانات.

وقد اتبنت نتائج الدراسة ان المطعم المدرسي يساهم الى حد بعيد في مكافحة ظاهرة تغيب التلاميذ المرحلة الابتدائية وله تأثير على ظاهرة التسرب بالتوافق مع عدة دراسات اخرى.

يقوم المطعم المدرسي بتغطية تكاليف الاسرة التي لا تستطيع توفير الغذاء الكافي بسبب المستوى الاقتصادي الذي له دور في التنشئة الاجتماعية حيث ان " الجانب الاقتصادي يلعب دورا أساسيا في حياة الاسرة ونجاحها، وذلك لما ينجم عن هذا الجانب من اشباع لحاجات الطفل المادية، المعنوية والضرورية للعيش كالسكن وتوفير المواد

الغذائية والملبس وغيرها من اللوازم الضرورية وكل هذا يأتي عن كفاية مستوى الدخل لتلبية حاجات الاسرة المتنوعة وذلك للمحافظة على بنائها المادي والنفسي والاجتماعي¹.

وهناك عامل اخر لا يقل عن هذا الأهمية، وهو ان الرجل المستتير يرغب في ان يعيش في مستوى اجتماعي راق، وله مثل عليا يجب ان يرى أولاده وفقا لها فهو لذلك يرى ان الاكثار من الذرية لا يتفق وهذه المثل العليا، ولا يمكنه من الوصول الى ذلك المستوى الاجتماعي الرفيع الذي يصبو اليه هذا فضلا عن ان الحياة الحديثة أصبحت حياة معقدة كثيرة النفقات وخاصة في المدن الكبيرة حيث يتحتم على المرء ان ينفق قدرا كثيرا من المال ليتمتع بمنزل صحي وغذائي ملائم وملبس محترم و الإضافة الى هذا كله اصبح التعليم واجبا على الإباء نحو بناتهم وأبنائهم على السواء من السن الخامسة الى سن العشرين لذلك يفضلون الاب و الام اللذان يقدران المسؤولية و يعرفان واجبهما نحو بيتهم حق المعرفة ان يقللا من الذرية ، حتى يستطيعا ان يكفلا لأبنائهم قدرا رفيعا من التربية و التعليم².

تقوم البلدية بعملية تسيير المطعم بكافة التجهيزات والمستلزمات الا انه قد كشفت الزيارة الميدانية الأخيرة التي قامت بها لجنة التربية والتكوين المهنية بالمجلس الشعبي الولاوي بالعاصمة عن وجود عدة نقائص في التجهيزات على مستوى المطاعم المدرسية، وهذا الوضع الذي سينعكس سلبا على نوعية الوجبات المقدمة للتلاميذ التي باتت تقدم باردة وتفتقد للسعرات الحرارية.

تعد التغذية المدرسية من الاستثمارات التي تسعى كل دولة الى تحقيقها من اجل اقتصاد قوي وتنمية مستدامة فحسب برنامج الأغذية العالمي في يوم الغذاء العالمي الاستثمار في مجال التغذية يفتح الافاق لمستقبل أفضل، حيث المنظومة الغذائية المستدامة للأمن الغذائي والتغذية هو شعار اليوم الغذائي العالم لسنة 2013 لتقديم المساعدات الغذائية لنحو 97.

مليون شخص في جميع انحاء العالم، يركز برنامج الأغذية العالمي على التغذية من خلال اتباعه بعض السبل منها زيادة نطاق تقديم المساعدات الغذائية عن طريق نظام القسائم الغذائية والنقدية عندما تتوافر المواد الغذائية في الأسواق المحلية، فيستطيع المستهلكين بالتالي شراء المزيد من الأغذية الطازجة والأطعمة المحلية المتنوعة، التركيز على التنوع الغذائي وتوفير الأطعمة الطازجة في إطار مشروعات البرامج الخاص بالتغذية المدرسية من خلال العمل مع المجتمعات المحلية والمزارعين، العمل مع بعض الشركاء من القطاع الخاص و المعاهد البحثية لتقييم الأثر التغذوي لتوفير الارز المدعم بالمغذيات الدقيقة ضمن مشروع الوجبات المدرسية و كذلك دعم انشاء قاعدة بيانات قوية لتوجيه

¹ - محمود حسن، الاسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، 1 يناير 1967، ص 54

² - لويس إسكندر، الاسرة ومشكلاتها الاجتماعية، جامعة لندن، ص 84 / 83

البلدان فيما يتعلق بما ينتهجونه من سياسات واستراتيجيات خاصة بالتغذية مثل المسح الخاص بتكلفة الجوع في إفريقيا.

ويمكننا في هذا الصدد التلميح لبعض الاقتراحات والتوصيات وهي:

- اجراء المزيد من البحوث والدراسات حول قيمة الوجبة الغذائية التي تقدمها المدارس الابتدائية في الجزائر.
- تعميم التغذية داخل المطاعم في جميع المدارس.
- تفعيل الوجبات حسب توقيت تواجد التلاميذ في المدرسة مع ضرورة تقديم الوجبة الساخنة خاصة في فصل الشتاء والابتعاد عن تقديم الوجبة الباردة مل لها من اضرار على جسم التلميذ.
- تخصيص ميزانية خاصة لتسيير المطاعم من قبل وزارة التربية وليس مجال البلدية.
- تعزيز برامج توعوية للفهم الصحيح لتغذية التلاميذ وأولياء الامور.
- توفير بيئة وهياكل جديدة للمطاعم المدرسية حتى يتمكن التلاميذ من تناول الوجبة الغذائية في ظروف لائقة وصحية.

الخاتمة العامة

الخاتمة

وهكذا نصل الى نهاية بحثنا العلمي الذي يتناول فيه أحد الموضوعات البالغة الأهمية الغذائية وهي تحسين الخدمات التي تقدمها المدرسة في إطار التغذية الساخنة ومن خلال النتائج التي توصلنا اليها مفادها ان الخدمة الاجتماعية المدرسية كانت وستظل تسعى الى مساعدة التلاميذ من اجل اشباع حاجتهم الأساسية من بينها المطاعم المدرسية بكل ما تحمله من أعباء من اجل توفير وجبة غذائية متكاملة ومتوازنة وصحية كافية لاستيعاب المعلومات التي يتلقاها التلاميذ و بالتوافق مع قدراتهم العقلية بالاعتماد على نوعية الغذاء الثري بالفيتامينات والحامل لكل محتويات الغذاء النافع نظرا لوجود علاقة وطيدة بين الغذاء وجسم الانسان فالعقل السليم في الجسم السليم. وفي الأخير كنا قد أبرزنا ما تحمله الوجبة من مزايا وعيوب ونقاط الضعف وأبرزنا الحلول من اجل جعلها ناجحة فصححة التلاميذ مسؤولية الجميع.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1-الكتب:

- د.احمد شفيق السكري، قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الطبعة الاولى، دار الوفاء، لدينا الطباعة والنشر، 2013م.
- شريف سنوسي عبد اللطيف، وعنايات حامد شلبي د.محمد اللافي علام الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي رعاية الشباب، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، الاسكندرية، 2012م.
- ضياء الدين براهيم أحمد نجم، دور الخدمة الاجتماعية في وقاية الطلاب من التطرف، الطبعة الاولى، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر 2013 م .
- أ. د. محمد سيد فهيم، الممارسة العامة الخدمة الاجتماعية المكتب الجامعي الحديث، ديسمبر 2012.
- أ. د سميح حسن منصور وآخرون، الخدمة الاجتماعية من المجال التعليمي، مكتب الجامعي الحديث اسكندرية، 2012.
- محمد أنور إبراهيم وآخرون، الصحة المدرسية والنفسية للطفل، مركز الاسكندرية للكتاب النسبة 2007م د. حامد هندام، د محمود الشهراوي على أساسيات الصحة المدرسية، دار النهضة العربية القاهرة.
- فائز عبد المقصود شكر، أمان محمد أسعد أبو القاسم ابراهيم الحلیم، الصحة المدرسية، الطبعة الثانية عالم الكتب، القاهرة.
- محمد سلامة آدم وتوفيق حداد علم نفس الطفل، اشراف محمد يعقوب، ط1، 1993.
- رافده الحريري، التغذية والتربية الغذائية البازوردي للنشر والتوزيع 2018.
- د. كمال د شلي، منهجية البحث العلمي، منشورات جامعة حماة، عليه الاقتصاد، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 1438/ 2016.
- محمد شفيق، البحث العلمي، المكتبة الجامعية الاسكندرية 2003 .
- محمود حسن الأسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، 1 يناير 1967.
- لويس إسكندر، الاسرة ومشكلاتها الاجتماعية، جامعة لندن.

2-محاضرات ومناهج:

- أ.بن رقية، محاضرات المنهجية (السداسي الأول) كلية الحقوق، جامعة الجزائر، سنة 2007/2008.

- خليج كمال، ملخصات محاضرات مقياس منهجية البحث العلمي، جامعة الاخوة، منتوري قسنطينة1، كلية الحقوق، سنة 2022 /2021.
- د.العرباوي، سحنون، محاضرات وأعمال موجهة مقدمة لطلبة السنة الأولى جذع مشترك في ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، منهجية البحث العلمي، جامعة محمد بوضياف معهد التربية البدنية والرياضية، سنة 2020/2019.
- محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، الطبعة الثالثة، دار الكتب، صنعاء، سنة 2015.

3-المذكرات:

- المتكونة بحال صبح شهرزاد دور مستشار التغذية المدرسية في تطبيق قواعد الوقاية والنظافة الصحية في المطاعم المدرسية، مذكرة تخرج لنيل شهادة التكوين المتخصص لرتبة مشترار التغذية، المعهد الوطني لتكوين موظفي قطاع التربية الوطنية عبد الحميد بن شنهو، وهران، سنة 2022/2021.
- أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة، تحت إشراف الأستاذة، بو شيخاوي اسمهان، عنوانها الصحة المدرسية وتأثيرها على التحصيل الدراسي المتعلمين من اعداد الطالبة ملاح رقية، وهران2، 2019.
- مذكرة تخرج لنمط مدير المدارس الابتدائية تحت اشراف سيد مفتش القرية والتعليم بوعدو أحمد زمري فريدة تحت عنوان المطعم المدرسي وأثره على التحصيل التربوي عند التلميذ المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، ابن شنهو، وهران، جوان 2008 /2009.

4-المجلات العلمية والمقالات:

- مرياح فاطمة الزهراء التوازن الغذائي وعلاقته، بقدرة المتمدرسين على التركيز، مجلة التنمية البشرية، العدد 07 مارس 2017، جامعة وهران2.
- المرسوم ي رقم 18- 03 بالأحكام المطبقة على المطاعم المدرسية، الجريدة الرسمية، للجمهورية الجزائرية للعدد رقم 2 بتاريخ 3 جمادى الأولى عام 1439 الموافق، 21 يناير 2018.
- برنامج لتكن فاعلين وفاعلات، دليل التغذية الصحية. د.راوية بنت أحمد القطحاني، أ.د. سعود بن ضحيان الاضحيان، النمطية المنهجية في الرسائل الجامعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، الجامعة الفيوم، العدد 20.

5-الموقع:

- وجبات باردة بالمطاعم المدرسية بالعاصمة ب اكريم 10 ماي 2023 10:28 Com.DZ -el-massa.

- 01-31- djelje INFO Nb/SHOWTHRead.p.R.p -
رشيد عباس، منتديات الجلفة ، تاريخ التسجيل 2012
برج بوعرييج الساعة (23:51) 20/05/2023 . Ech-cheab.com
-يومية الشعب الجزائرية، الوجبة المدرسية حافر لصافي التلميذ 10:45
10/05/2023 Moh.gov. sa / Health a waren Food and Nutrition
وزارة الصحة الغذاء، رؤية 2030 المملكة العربية
السعودية.

الملاحق

دليل المقابلة

دليل وتطبيق مقابلة للمدير حول موضوع تحسين المستوى الخدماتي في المدارس (الوجبة الساخنة للمتمدرس)،
قصد إستطلاعكم والاسهام بأرائكم حول ضرورة وجود مطعم مدرسي وتناول وجبة غذائية من طرف التلاميذ
ومدى تأثيرها على صحته ومردوده التربوي.

1 ما هو عدد التلاميذ المتمدرسين؟

2 كم عدد التلاميذ الذين يستفيدون من وجبة غذائية؟

3 ما هي نوع الوجبة التي تقدم الساخنة ام باردة؟

4 هل سبب إستفادة التلاميذ من وجبة الغذائية يرجع الى بعد المدرسة من المنزل او الحاجة وضعف القدرة الشرائية
ام ضعف الدخل المادي للأسرة؟

5 هل ضروري وجود مطعم في المدرسة؟

6 كيف تقوم عملية تسيير المطعم بالنسبة من حيث التجهيز و الميزانية هل هي كافية

بالنسبة لجدول الوجبات الغذائية الأسبوعية؟

7 هل الوجبة متوازنة او غير متوازنة من حيث التنوع؟

8 هل يهتم مسير المطعم وكذا المعلمين بطريقة تقديم الطعام؟

9 عند تحضير الوجبة الساخنة هل تراعي المدرسة معايير النظافة للوقاية من الأمراض و سوء التغذية؟

10 ما رايك في دعاة غلق المطاعم المدرسية؟

الاستبيان الخاص بالمتمدربين

عزيزي التلميذ عزيزي التلميذة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نقوم بدراسة حول تحسين مستوى الخدماتي في المدارس الوجبة الساخنة للمتمدرس ذلك لمعرفة ضرورة وجود

مطعم مدرسي وتناول وجبة غذائية من طرف التلاميذ ومدى تأثيرها على المتمدرس.

قم بإشارة عند الإجابة التي تراها صائبة:

المحور الأول: معلومات شخصية:

- الجنس: ذكر أنثى

- العمر:

- الدوام المدرسي: دوام واحد دوامين

- أعيش مع: الأم والأب معا الأب فقط الأم فقط أحد الأقارب

قائمة الملاحق

المحور الثاني: الوجبة الغذائية و المتمدرس:

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	إن بيتنا عن المدرسة يتسبب في تأخري عن المدرسة					
2	الوجبة الغذائي التي توفرها مدرستي تساعدني على الفهم و التركيز					
3	تساعدني الوجبة الغذائية الساخنة في فصل الشتاء على إكمال يومي بشكل جيد					
4	تناول الاكل في المطعم المدرسي يغنيني عن الوجبة الغذائية في بيتنا					
5	تأخذ المدرسة رأيك في وضع قائمة الطعام					
6	المكونات الموجودة داخل الطبق تساعد على نمو جسمك بشكل سليم.					
7	تقدم مدرستك فواكه وخضر متنوعة في الوجبة المقررة.					
8	أثناء تقديم الطعام يكون المدير أو المشرف حاضرا.					

قائمة الملاحق

					9 في حالة رغبتك في طبق ثاني من الوجبة معينة يوفر لك المشرف ذلك.
					10 تعرضت في مطعم مدرستك الى تسمم من قبل.
					11 يساهم مطعم مدرستي في مساعدة أسرتي على تقليل تكاليف تحضير الطعام في المنزل.
					12 عندما اتلقى وجبة كاملة داخل المطعم أصبح قادرا على المشاركة داخل القسم.
					13 لو خيروك بين مدرستين مدرسة فيها مطعم و مدرسة لا يوجد فيها مطعم ماذا تختار و لماذا؟



